

كُتَابُ الْخُرُوجِ

عَائِلَةُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ

عَائِلَاتِهِمْ:

٢ رَأُوبِينُ وَشَمْعُونُ وَلاوِيٌّ وَيَهُوذَا

٣ وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينُ

٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِيٌّ وَجَادٌ وَأَشِيرُ.

٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ.

٦ وَوَمَاتَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ.

٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ. فَكَثُرُوا جِدًّا وَصَارُوا

أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَتْ مِنْهُمْ.

ضَيْقُ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ وَوَصَلَ مَلِكٌ جَدِيدٌ إِلَى السُّلْطَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ

يُوسُفَ.

٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا.

١٠ فَلِنَضْعَ خُطَّةً لِمَنْعِهِمْ مِنَ التَّزَايُدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ،

سَيَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرَبُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

- ١١ فَعَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ مُشْرِفِينَ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتِي مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فِيثُومٌ وَرَعْمَسَيْسُ.
- ١٢ وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُضَايَقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.
- ١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ الْحَقُولِ. وَقَدْ قَسَوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

القَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَّتَانِ

- ١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَّتَانِ* تُدْعَيَانِ شِفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لهُمَا:
- ١٦ «حِينَ تُسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهِنَّ عَلَى سَرِيرِ الْوِلَادَةِ، أَنْظُرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وَلَدًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرُكَاهَا لَتَعِيشَ.»
- ١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.
- ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا عَمَلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا؟»

* 1:15 عبرانيتان. أو إسرائيليتان. وقد يكون هذا نسبةً إلى «عابر» (انظر كتاب التكوين 10: 21-31)، أو الشعب القادم من عبر نهر الفرات. كذلك في العدد 19 ومواقع كثيرة في هذا الكتاب.

- ١٩ فَقَالَتْ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيِّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ، فَيَلِدْنَ سَرِيْعًا قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَاتِ.»
- ٢٠ وَبَارَكَ اللهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جِدًّا.
- ٢١ وَأَعْطَى اللهُ عَائِلَاتٍ لِلْقَابِلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَافَتَاهُ.
- ٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرًا لِشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وُلْدٍ يُولَدُ لِلْعِبْرَانِيِّينَ، أَلْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَاسْتَبِقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطُّ.»

٢

الطِّفْلُ مُوسَى

- ١ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَأوِي مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَأوِي.*
- ٢ فَحَبِلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ حَبَّأَتْهُ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.
- ٣ لَكِنَّمَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْإِسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَائِهِ، فَأَحْضَرَتْ سَلَّةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّفْرِ وَالْقَارِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ.
- ٤ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَرَاقِبُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.
- ٥ وَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحَمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، بَيْنَمَا كَانَتْ خَادِمَاتُهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِإِحْضَارِهَا.

* ٢:١ من قَبِيلَةِ لَأوِي. حرفياً «بنت لَأوِي.» انظر أيضاً 6: 20، وكتاب العدد 26: 59.

٦ وَلَمَّا فَتَحَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطِّفْلَ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَبْكِي، فَاشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.»[†]

٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطِّفْلِ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرَعِبِينَ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأُحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَهُ لَكَ؟»

٨ فَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «اذْهَبِي!» فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ.

٩ وَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطِّفْلَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَسَادِعِي لَكَ أُجْرَتِكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَحِينَ كَبِرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيُفْطَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّتْهُ. وَدَعَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ الطِّفْلَ مُوسَى لِأَنَّهَا قَالَتْ: «قَدْ نَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

مُساعدَةٌ مُوسَى لِشَعْبِهِ

١١ وَحِينَ كَبِرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يُعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.

١٢ تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرِ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرِّمَالِ.

١٣ وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاكِرَانِ، فَقَالَ لِلْمَعْتَدِي: «لِمَاذَا تَضْرِبُ رَفِيقَكَ؟»

١٤ فَقَالَ لَهُ الْمَعْتَدِي: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَتَبْرِي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينئِذٍ، خَافَ مُوسَى وَانْتَبَهَ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

† ٢:٦ العبرانيين. أو «الإسرائيليين.» (أيضاً في الأعداد 7، 11، 13) † ٢:١٠ موسى. كلمة

ربما ترجع إلى أصولٍ مصريةٍ قديمةٍ تعني «ينشل» أو «يسحب».

١٥ وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنُ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى.
فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَوَسَّكَنَ فِي أَرْضِ مِثْيَانَ.

مُوسَى فِي مِثْيَانَ

وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بَيْتٍ فِي مِثْيَانَ.

١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِثْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ. وَكُنَّ قَدْ آتَيْنَ لِيَسْتَقِينَ مَاءَ لِيَمْلَأَنَّ
الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ.

١٧ لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَنْقَذَهُنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ.

١٨ وَحِينَ آتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ S أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجِعْتُمْ سَرِيعًا
الْيَوْمَ؟»

١٩ فَأَجَبْنَهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلَّ الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى
الْغَنَمَ!»

٢٠ فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُمُ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟
ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.»

٢١ فَوَافَقَ مُوسَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةً
لِمُوسَى.

٢٢ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»
فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جِرْشُومَ.**

S ٢:١٨ رَعُوئِيلُ. وَاسْمُهُ أَيْضًا يَثْرُونَ. ** ٢:٢٢ جِرْشُومُ. يُشْبِهُ الْكَلِمَةَ الْعَبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي

«غَرِيبٌ هُنَاكَ»

اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشَعْبِهِ

٢٣ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَنَوَّنُونَ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَهُمْ لِلْخَلَّاصِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ.

٢٤ سَمِعَ اللَّهُ أَيْنَهُمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

٣

الشَّجِيرَةُ الْمَلْتَبَةِ

١ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُونَ* حَمِيهِ وَكَاهِنِ مِديَانَ. فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ حُورِيبَ،[†] الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!

٢ وَهَنَّاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ فِي لَهَبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شُجَيْرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشَّجِيرَةَ مُشْتَعَلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ!

٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَأَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَرَاهُذَا الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشَّجِيرَةُ.»

٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِيَلْقِي نَظْرَةً عَنْ قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الشَّجِيرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!»
فَأَجَابَ مُوسَى: «هَا أَنَا!»

* ٣:١ يَثْرُونَ. هُوَ أَيْضًا رَعُوئِيلُ. † ٣:١ جَبَلِ حُورِيبَ. هُوَ جَبَلِ سِينَاءَ.

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَمَا كَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةً.»

٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهٌ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتَ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُضَائِقَتِهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَلَامَهُمْ.

٨ وَنَزَلْتُ لِيُكْرِهَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَلَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصْبَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الضَّيْقَ الَّذِي يُسَبِّبُهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ.

١٠ فَاذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «اذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَّا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنِّي أُرْسَلْتُكَ، فَفِيهِ أَنْتَ حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهُ آبَائِكُمْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَمَاذَا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهِ أَشْرَ إِهْيَهٗ. † قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَهٗ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيضاً لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهْوَهٗ S إِلَهٗ آبَائِكُمْ، إِلَهٗ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٗ إِسْحَاقَ وَإِلَهٗ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقِي فِي كُلِّ جِيلٍ.»»

١٦ «أَذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهْوَهٗ إِلَهٗ آبَائِكُمْ، إِلَهٗ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٗ إِسْحَاقَ وَإِلَهٗ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَاقَبْتُكُمْ وَرَأَيْتُ مَا عَمِلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ.»»

١٧ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهْوَهٗ إِلَهٗ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبَ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهْوَهٗ إِلَيْنَا.»»

١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ.»

٢٠ حِينَئِذٍ، سَأَمُدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيُطْلَقُكُمْ فِرْعَوْنُ.»

٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كَرُمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

† ٣:١٤ إِهْيَهٗ أَشْرَ إِهْيَهٗ. أي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ.» وَالاسْمُ إِهْيَهٗ هُوَ صِيغَةٌ قَرِيبَةٌ لِاسْمِ يَهْوَهٗ.

S ٣:١٥ يَهْوَهٗ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاتِنُ.»

٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِنْ تَقِيمٍ فِي بَيْتِهَا فِضَةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا،
وَسَتَضَعُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرَ.»

٤

إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يُصَدِّقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ:
> لَمْ يَظْهَرْ لَكَ يَهُوه * حَقًّا.»

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا.»

٣ فَقَالَ: «أَلْقِ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى
مِنْهُ.

٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ مِنْ ذِيْلِهِ.» فَحِينَ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ
تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ.

٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ
وَإِلَهُ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»

٦ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخِلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى
صَدْرِهِ. وَحِينَ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرِصَاءً كَلَوْنَ الثَّلْجِ.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخِلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ
ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَمَا فِي جَسَدِهِ.

* ٤:١ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاتِنُ.»

٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقْكَ أَوْ يَنْتَبِهُوا لِلْمُعْجِزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجِزَةَ الثَّانِيَةَ.

٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجِزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، فْحَيِّنْذٍ، خُذْ مِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّيْلِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مُنْذُ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ. فَأَنَا بَطِيءُ الْكَلَامِ وَثَقِيلُ اللَّسَانِ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ أُخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟

١٢ وَالآنَ اذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَ فِكَ وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَقُولُ.»

١٣ وَلَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ.»

١٤ حَيِّنْذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونُ الْأَلَاوِيُّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيَأْتِي لِلِقَائِكَ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

١٥ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَ فِكَ وَفِيهِ، وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَى النَّاسِ نِيَابَةً عَنْكَ. فَكَانَهُ فِكَ، وَكَانَتْ إِلَهُهُ.†

١٧ وَخُذْ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَيَوَاسِطُهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجِزَاتِ.»

عَوْدَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

† ١٦:٤: إلهه. بمعنى أن هارون يأخذ الكلمات من موسى، كما يأخذها موسى من الله.

١٨ وَرَجِعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا.»

٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابٍ، وَرَجِعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكِّرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَأَصْنَعُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنِّي سَأَجْعَلُهُ يُعَانِدُ حَتَّى لَا يُطَلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ.»

٢٣ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «أَطْلِقْ ابْنِي لِيُعْبُدَنِي. وَإِلَّا فَيَأْتِي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»»

خَتَانُ ابْنِ مُوسَى

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالْتَقَى اللَّهُ بِمُوسَى لِكِي يَقْتُلَهُ. †

٢٥ وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ صَفُورَةَ أَخَذَتْ قِطْعَةً صُورَانِ حَادَّةً وَخَتَنَتْ ابْنَهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةً ابْنَهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ

† ٤:٢٤ لِكِي يَقْتُلَهُ. ربما لأنّه لم يكن قد ختن ابنه بعد.

S ٤:٢٥ خَتَنَتْ. خَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطَهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مَهْمَةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِي 3: 3،

لي»! **

٢٦ فَشَفِي. †† وكانت صَفُورَةٌ قَدْ دَعَتْ مُوسَى «زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ اخْتِانِ.

مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَالتَّقِ بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ.» فَذَهَبَ وَالتَّقَى بِهِ فِي جَبَلِ اللَّهِ †† وَقَبَلَهُ.

٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ وَبِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا.

٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ.

٣١ فَأَمَنَ الشَّعْبُ. وَحِينَ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مَهَّمٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى الذُّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

٥

مُقَابَلَةٌ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

** ٤:٢٥ أنتَ زَوْجُ دَمٍ لِي. أَوْ «أنتَ زَوْجٌ مَتَعَطِّشٌ لِلدَّمِ.» بِالْمَعْنَى السَّلْبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةَ عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الطُّقُوسِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. †† ٤:٢٦ فَشَفِي. فَشَفِي مُوسَى، أَوْ فَشَفِي الْغُلَامُ. †† ٤:٢٧ جَبَلِ اللَّهِ. إِي جَبَلِ حَوْرِبِ (سَيْنَاءِ).

١ وَبَعَدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونُ وَتَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَهُوهُ* إلهُ إِسْرَائِيلَ: <أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ لِي فِي الصَّحْرَاءِ.>»

٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوهُ هَذَا حَتَّى أَطِيعَهُ وَأَطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ يَهُوهَ هَذَا، وَلَنْ أُطْلِقَهُمْ.»

٣ فَقَالَ لَهُ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ † تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوهَ إِنْهِنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالْأَمْرَاضِ وَالْحُرُوبِ.»

٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا، يَا مُوسَى وَهَارُونُ، تَعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ ارْجِعَا إِلَى الْعَمَلِ.»

٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرُونَ، وَأَنْتُمَا تَعُوقَانِهِمَ عَنِ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمْ.»

مُعَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعْطَى فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ الْمُدَلِّي الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:

٧ «لَا تَعْطُوا قَشًا لِلشَّعْبِ لِصِنْعِ الطُّوبِ فِيمَا بَعْدَ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَّ بِأَنْفُسِهِمْ.»

٨ بَلْ افْرِضُوا عَلَيْهِمْ تَقْدِيمَ كَمِيَّةِ الطُّوبِ ذَاتِهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا. لَا تَقْلِلُوا الْكَمِيَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهُمْ يَتَدَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: <اسْمَحْ لَنَا أَنْ

* ٥:١ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن». † ٥:٣ العبرانيين. أو «الإسرائيليين». أيضًا في

نَذْهَبَ وَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِإِلَهِنَا.»

٩ كَثُرُوا الْعَمَلَ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغُلُوا عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْحَادِثِ.»

١٠ نَخْرُجُ مَذَلُّو الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: «لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًا.»

١١ فَادْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَّ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ كَمِيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةِ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا.»

١٢ فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أَنْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَّ.

١٣ وَكَانَ الْمَذَلَّلُونَ يَسْتَعْجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْجِزُوا الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشُّ يُعْطَى لَكُمْ.»

١٤ لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا لِلضَّرْبِ، وَسُئِلُوا: «لِمَاذَا لَمْ تُكَلِّمُوا حِصَّتَكُمْ مِنَ الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»

١٥ فَذَهَبَ الْمُشْرِفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاسْتَكْبَرُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «لِمَاذَا تُعَامِلُ عِبِيدَكَ هَكَذَا؟»

١٦ فَفَعَّ أَنْ الْقَشَّ لَا يُعْطَى لِخُدَامِكَ، إِلَّا أَنْ الْمَذَلَّلِينَ يَسْتَمِرُّوا فِي طَلْبِ الْمِقْدَارِ ذَاتِهِ مِنَ الطُّوبِ. هَا نَحْنُ خُدَامُكَ نُضْرَبُ، وَأَنْتَ تَطْلُمُ شَعْبَكَ.»

١٧ فَأَجَابَ فِرْعَوْنُ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَلِهَذَا قُلْتُمْ: «لِنَذْهَبَ وَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»

١٨ وَالآنَ عُدُّوْا إِلَى الْعَمَلِ . الْقَشُّ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُتَّجُوا
الْمِقْدَارَ ذَاتَهُ مِنَ الطُّوبِ .»

١٩ وَرَأَى الْمُشْرِفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ
لَهُمْ : « لَا تَقْلُوبُوا مِنْ مِقْدَارِ الطُّوبِ ، بَلْ تُتَّجُونَ كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تُنْتَجُونَهُ
قَبْلًا .»

٢٠ وَوَجَدَ الْمُشْرِفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ
فِرْعَوْنَ .

٢١ فَقَالُوا لَهُمَا : « فَلْيَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْكُمَا وَيُعَاقِبْكُمَا لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَا مَبْعُوضِينَ لَدَى
فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سِيفًا فِي يَدَيْهِمْ لِيَقْتُلُونَا .»

مُوسَى يَرْفَعُ شِكْوَاهُ

٢٢ وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ ، وَقَالَ : « يَا رَبُّ ، لِمَاذَا سَبَّبْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَذَا
الشَّعْبِ ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي ؟

٢٣ فَمَنْذُ أَمِيتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ ، سَاءَتْ أُمُورُ هَذَا الشَّعْبِ . كَمَا
أَنَّكَ لَمْ تَنْقِذْ شَعْبَكَ !»

٦

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى : « سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ ، فِيرْسِلَهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيَخْرِجَهُمْ
مِنْ مِصْرَ ، مِنْ أَرْضِهِ .»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ : « أَنَا يَهُوه *

* ٦:٢ يهوه . أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن» .

٣ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهُ الْجَبَّارُ، † لَكِنَّمْ لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوه.

٤ وَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدِي مَعَهُمْ وَوَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ بِهَا كَغُرَبَاءَ.

٥ « كَمَا سَمِعْتَ أَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي.

٦ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوه، وَسَأَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأُنْقِذُكُمْ مِنْ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَفِدِيكُمْ بِذِرَاعٍ مَدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.

٧ سَأَتَّخِذُكُمْ شُعْبًا لِي، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا يَهُوه إِلَهُكُمْ، وَسَتَرَوْنَ إِنِّي سَأُحَرِّرُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ.

٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوه، وَسَأُعْطِيهَا مُلَكًا لَكُمْ.»

٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نِفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

١٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ:

١١ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»

١٢ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ، فَكَيْفَ

سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.»

١٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا بِأَنْ يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

بَعْضُ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ، بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، هُمُ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكِرِّي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ.

١٥ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمُ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ.

١٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَأوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٧ وَأَبْنَا جَرَشُونَ هُمَا لَبْنِي وَشَمْعِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.

١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمُ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلَ. وَعَاشُ قَهَاتُ مِئَةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّأوِيِّينَ حَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

٢٠ وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوْكَابَدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامُ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٢١ وَأَبْنَاءُ يِصْهَارَ هُمُ قُورِحُ وَنَافِحُ وَزِكْرِي.

٢٢ وَأَبْنَاءُ عَزْرِيئِيلَ هُمُ مِيثَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي.

٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنْ ابْنَةِ الشَّامِيِّ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارَ وَأِيثَامَارَ.

٢٤ وَأَبْنَاءُ قُورَحَ هُمُ اسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورَحِيِّينَ.

٢٥ وَاتَّخَذَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِيْنِحَاسَ. هُوَلاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ الْآلَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.»[‡]

٢٧ وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

تَكَرَّرُ دَعْوَةُ اللَّهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ،

٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.»

٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ: «أَنَا لَا أَجِيدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ

فِرْعَوْنُ لِي؟»

٧

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كَلِمَةً* لِفِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ

سَيَكُونُ كَنِيًّا لَكَ.

[‡] ٦:٢٦ صفوفهم. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب. * ٧:١ كَلِمَةً. لأن

المصريين كانوا يعتبرون فرعون إلهًا.

٢ تَكَلَّمْ أَنْتَ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بَأْنَ يُطَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

٣ لَكِنِّي سَأَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَنَّ كَثْرَ مُعْجَزَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٤ لَكِن فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمَعَ لَكُأ، وَلِذَا سَأَمُدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأُخْرِجُ فِرْعَوْنَ، شَعِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.

٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمُدُّ يَدِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

٦ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لهُمَا.

٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عَمْرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

العَصَا تَتَّحِلُ إِلَى حَيَّةٍ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ لَكُأ: <اصْنَعَا مُعْجَزَةً>، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: <خُذْ

عَصَاكَ وَأَرْمِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ ثُعْبَانًا.>»

١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى

هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتِهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا.

١١ لَكِن فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَّاءَهُ وَسَحَّرْتَهُ. فَفَعَلَ سَحْرَةَ مِصْرَ الْأَمْرَ ذَاتَهُ

بِسِحْرِهِمْ.

١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. لَكِن عَصَا هَارُونَ

ابْتَلَعَتْ عَصِيهِمْ.

١٣ أَمَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الماء يَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ.

١٥ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى تُعْبَانٍ فِي يَدِكَ.

١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهُوهَ † إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ

شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ الْاسْتِمَاعَ.

١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَهَذَا سَتَعْرِفُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا

الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ.

١٨ سَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَاحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ

يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.»

١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ

مِصْرَ: أَنْهَارِهَا وَجَدَاوِلُهَا وَبِرْكِيهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمَعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا.»

سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْمَخْزَنُ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ

وَالْحَجَرِ!»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا

الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ،

† ٧:١٦ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

- ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّىٰ إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمَلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَفَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ.
- ٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنُ إِلَىٰ بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا.
- ٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ آبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

الضفادع

- ٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

٨

- ١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي كَيْ يَعْبُدَنِي.»
- ٢ فَإِنْ رَفَضَتْ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ، سَأَضْرِبُ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ.
- ٣ سَيَمْتَلِئُ النَّيْلُ بِالضَّفَادِعِ. وَسَتَصْعَدُ الضَّفَادِعُ إِلَىٰ بَيْتِكَ وَغُرْفَةِ نَوْمِكَ وَعَلَىٰ سُرِيرِكَ وَإِلَىٰ بِيوتِ خَدَامِكَ، وَعَلَىٰ شَعْبِكَ وَإِلَىٰ أَفْرَانِكَ وَإِنْتِكَ.
- ٤ فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ شَعْبِكَ وَعَلَىٰ كُلِّ خَدَامِكَ.»
- ٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «قُلْ لِهَارُونَ: «مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْبَرَكِ، وَأَخْرَجَ ضَفَادِعَ لِتَنْتَشِرَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ٦ فَمَدَّ هَارُونُ يَدَهُ عَلَىٰ مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَجَتْ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.

٧ وَلَكِنَّ السَّحَرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «صَلِّيا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حَيْثُ نَدِي، سَأُطِيقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَايحَ لِلَّهِ.»

٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتَ تُقَرِّرُ مَتَى أَصِلِّي لِأَجْلِكَ وَلَا أَجَلَ خُدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. لَكِنْ سَبَقَتِي الضَّفَادِعُ فِي النَّيْلِ فَقَطُّ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا.» فَأَجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ يَهُوهَ * إلهِنَا.

١١ سَتَزُولُ الضَّفَادِعُ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعَنْ خُدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَبَقَتِي فِي النَّيْلِ.»

١٢ نَفَخَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ.

١٣ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبُيُوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ.

١٤ جُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَائِحَةُ الْأَرْضِ كَرِيهَةً جِدًّا.

١٥ لَكِنْ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فَرَجٌ، قَسَى قَلْبَهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

القمل

* ٨:١٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «مُدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.»»

١٧ فَعَمِلَا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونُ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.

١٨ وَحَاوَلَ السَّحَرَةُ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلِ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١٩ وَقَالَ السَّحَرَةُ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» لَكِنَّ فِرْعَوْنَ تَقَسَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الذُّبَابُ

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.»»

٢١ فَإِنَّ لَمْ تَطْلِقْ شَعْبِي، سَأُرْسِلُ أُسْرَابًا مِنَ الذُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ مِصْرَ بِأُسْرَابِ الذُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا.

٢٢ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمِيزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِي أُسْرَابُ الذُّبَابِ هُنَاكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْمُتَسِّدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢٣ سَأُمِيزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيُحَدِّثُ هَذَا غَدًا بَرُهَانًا لَكَ.»

٢٤ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَآتَتْ أُسْرَابٌ مِنَ الذُّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَخَرِبَتِ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أُسْرَابِ الذُّبَابِ.

٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لهُمَا: «قَدِمُوا ذَبَائِحَ لِإِلْهِكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لِأَنَّا سَنَذْبَحُ لِإِلْهِنَا مَا يَحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ.† إِنْ ذَبَحْنَا أَمَامَ عِيُونِهِمْ مَا يَحْرِمُونَ ذَبْحَهُ، سَيَرْجَمُونَا!»

٢٧ لَا بَدَّ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَقَدَّمَ هُنَاكَ الذَّبَائِحُ لِإِلْهِنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطَلِّقُكُمْ لِتَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِيَهْوَهُ إِلْهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَكِنْ لَا تَتَّبِعُوا! وَصَلِّبًا لِأَجْلِي.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَتَزُولُ أُسْرَابُ الذُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنْ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَخْدَعَنَا ثَانِيَةً بَعْدَ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَأَزَالَ أُسْرَابَ الذُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ ذَبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

† ٨:٢٦ ما يَحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. رُبَّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آلهَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تَمَثَّلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شَعْبُ مُوسَى.

ضَرْبَةُ الْمَوَاشِي

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوَهُ * إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.»
- ٢ فَإِنْ رَفَضَتْ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَأَطْلَتِ احْتِجَازَهُمْ،
- ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، إِذْ سَأَضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ.
- ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسُ مَنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٥ قَدْ حَدَدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»
- ٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَآتَتْ كُلُّ مَوَاشِي مِصْرَ، لَكِنْ لَمْ يَمُتْ رَأْسُ مَنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٧ لَكِنْ لَمَّا اسْتَخْبَرَ فِرْعَوْنُ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسُ وَاحِدٍ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

الدَّمَامِلُ

- ٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْفُرْنِ، وَلَيِّرْمِهَا مُوسَى بِاتِّجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ،

* ٩:١ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٩ فَيَصِيرَ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ، وَيَسْبِبُ دَمَامِلَ مُتَّقِحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.»

١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْفُرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلَ مُتَّقِحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١١ وَيَسْبِبُ الدَّمَامِلَ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيَتَحَدَّوهُ. لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

البرَد

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ: <أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُنِي.>

١٤ فَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، سَأَرْسِلُ كُلَّ أُوْبَائِي الَّتِي سَتَكُونُ عِبْنًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى وَزَرَائِكَ وَشَعْبِكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ.

١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمَدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتَقْطَعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ.

١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٧ وَمَا زِلْتُ تُضَايِقُ شَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ.

١٨ فِي الْغَدِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرَدٍ ضَخِيمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ.

١٩ فَضَعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حَظَائِرٍ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ
إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتَى بِهِ إِلَى الدَّاخِلِ سِيمَوْتُ حِينَ يَسْقُطُ البَرْدُ
عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدخَلَ خُدَّامَهُ
وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّاخِلِ.

٢١ لَكِنَّ الَّذِي تَجَاهَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِيَأْتِيَ البَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ
مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ فَدَعَا مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرْقًا وَبَرَدًا. أَمَطَرَ
اللَّهُ بَرَدًا عَلَى الأَرْضِ.

٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ مَعَ بَرْقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جِدًّا وَلَمْ يَأْتِ
مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ أَنْ سَكَنَهَا البَشَرُ.

٢٥ وَضَرَبَ البَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ
مِصْرَ. وَضَرَبَ البَرْدُ كُلَّ النَّبَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَّمَتْ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

٢٦ لَكِنَّ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ المَرَّةَ.
اللَّهُ هُوَ المَحِقُّ، وَأَنَا وَشَعْبِي عَلَى خَطَأٍ.»

٢٨ صَلِّيًا لِلَّهِ، يَكْفِي مَا نَلْنَاهُ مِنْ رَعْدٍ وَبَرْدٍ. سَأَطْلِقُكُمْ، وَلَنْ تَضْطَرُّوا
لِلْبَقَاءِ أَكْثَرَ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «حِينَ أُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَأَرْفَعُ يَدِي لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ
الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى بَرْدٌ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ.

٣٠ أَمَا أَنْتَ وَخِدَامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ.»

٣١ وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكِنَّانُ وَالشَّعِيرُ. لِأَنَّ الْكِنَّانَ كَانَ قَدْ اخْضَرَ، وَالشَّعِيرَ
أَنْبَتَ سَنَايَلَهُ.

٣٢ أَمَا حُجُوبُ الْقَمَحِ وَالْعَلْسِ † فَلَمْ تَتَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.

٣٣ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى،
فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرْقُ، وَلَمْ يَعِدِ الْمَطَرُ يَنْسَكِبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ وَحِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً،
وَقَسَى هُوَ وَخِدَامُهُ قُلُوبَهُمْ.

٣٥ فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطْلِقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى
فَمِ مُوسَى.

١٠

الجراد

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ خِدَامِهِ

كَيْ أَظْهَرَ مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ،

† ٩:٣٢ العَلْسُ. يشبه القمح.

٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ بِمَا عَمِلْتَهُ الْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوهُ* إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: <حَتَّىٰ مَتَىٰ تَرْتَفِضُ أَنْ تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطْلِقِ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.»

٤ فَإِنَّ رَفُضْتَ، سَأَتِي بِالْجَرَادِ عَلَىٰ بَلَدِكَ وَأَرْضِكَ فِي الْغَدِ،

٥ فَيُغَطِّي سَطْحَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ. وَسَيَأْكُلُ الْجَرَادُ مَا تَبَقِيَ لَكُمْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ. سَيَأْكُلُ كُلَّ شَجَارِكُمْ النَّائِبَةِ فِي الْحَقْلِ.

٦ بَلْ سَمِعْتَنِي بِهَا بَيْوتَكَ وَبَيْوتَ خُدَامِكَ وَبَيْوتَ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَسَتَرَىٰ أَنْتَ مَا لَمْ يَرَهُ أَبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مِنْذُ أَنْ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!»

ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

٧ فَقَالَ خُدَّامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَىٰ مَتَىٰ سَيَبْقَىٰ هَذَا الرَّجُلُ نَحْنًا لَنَا؟ أَطْلِقِ

الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ. أَلَا تَرَىٰ أَنَّ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

٨ فَاسْتَدْعَىٰ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا

إِلَهُكُمْ. لَكِنِّ، مِنَ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»

٩ فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شِبَانِنَا وَشَبُوحِنَا وَأَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا

وَبَقَرِنَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِيدًا لِلَّهِ لِنَحْتَفِلَ بِهِ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنَ سَاخِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ

مَعَكُمْ! إِنَّمَا تُخَفِّيانِ خُطَّةً شَرِيرَةً.

* ١٠:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١١ يُكِنُّ لِلرِّجَالِ فَقَطْ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا مَا تُرِيدَانِهِ. ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنُ مِنْ أَمَامِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرْدُ.»

١٣ فَفَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ.

١٤ أَتَى الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتْ الْمَاسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ.

١٥ فَقَدْ غَطَّى الْجَرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّى سَادَتِ الظُّلْمَةُ. وَأَكَلَ كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلِّ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. لَمْ يَتَبَقَّ شَيْءٌ أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ فَأَسْرَعَ فِرْعَوْنُ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى يَهُوهَ الْهَيْكَمَا وَالْيَكَمَا.»

١٧ وَالْآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّبًا إِلَى يَهُوهَ الْهَيْكَمَا أَنْ يُزِيلَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ.»

١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

١٩ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا غَرْبِيَّةً قَوِيَّةً حَمَلَتْ الْجَرَادَ وَالْقَتَّةُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّى لَمْ تَبَقْ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيْ لَا يُطْلَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَأْتِي ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ أَنْ يَلْبَسَ لِسُدَّتِهِ!»

٢٢ فَدَفَعَهُ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظَلَامٌ شَدِيدٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،

٢٣ حَتَّى لَمْ يَعْذِ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ.

٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَاحْذُمُوا اللَّهَ، لَكِنَّ تَبَقَى غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ. وَيُمْكِنُ لِأَوْلَادِكُمْ أَيْضًا أَنْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتِ أَيْضًا سَتُعْطِينَا قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ لِنَذْبَحَ لِإِلَهِنَا.

٢٦ وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ سَنَدْبُحَ مِنْهَا أَثْمَاءَ عِبَادَةِ إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذْبَحُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَا.»

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى: «ابْتَعِدْ عَنِّي! احْذَر! لَا تَرِنِي ثَانِيَةً، فَحِينَ تَرَانِي

سَتُوتُ.»

٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «كَمَا قُلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أُرَاكَ ثَانِيَةً.»

١١

الإِنذَارُ بِقَتْلِ الْأَبْكَارِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيُطْلَقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلَقُكُمْ، فَإِنَّهُ سَيُطْرَدُكُمْ طَرْدًا.

٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا،
أَدَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.»

٣ وَجَعَلَ اللهُ المِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ مُوسَى
عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي عِيُونِ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «قُرْبٌ مُتَّصِفِ اللَّيْلِ، سَأُخْرَجُ
إِلَى وَسَطِ مِصْرَ،

٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ابْتِدَاءً بِابْنِ فِرْعَوْنَ الجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ،
حَتَّى بَكْرِ الجَارِيَةِ الجَالِسَةِ خَلْفَ حِجْرِ الرَّحَى، وَكُلِّ بَكْرٍ مِنَ الحَيَوَانَاتِ.

٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَوَاحٍ عَظِيمَةٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ،
وَلَنْ يَأْتِيَ.

٧ أَمَّا وَسَطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّى كَلْبٌ لِيَنْبَحَ وَسَطَ
النَّاسِ أَوْ الحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللهُ يُمَيِّزُ بَيْنَ المِصْرِيِّينَ وَالإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٨ كُلُّ خُدَّامِكَ هَؤُلَاءِ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسَيُرَكِّعُونَ لِي وَيَقُولُونَ: اخْرُجْ أَنْتَ
وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. حِينَئِذٍ، سَأُخْرَجُ.»

٩ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «لَنْ يَسْتَمَعَ فِرْعَوْنَ لَكَ كَيْ أَزِيدَ مُعْجِزَاتِي فِي أَرْضِ
مِصْرَ.»

١٠ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ كُلُّ هَذِهِ المُعْجِزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ اللهَ
قَسَى قَلْبَهُ كَيْ لَا يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

عِيدُ الْفِصْحِ

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ:
 ٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ* أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّنَةِ.
 ٣ كُلُّهَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ،
 عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَخْصِصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ.
 ٤ وَإِنْ كَانَتْ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا،
 بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْآكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.
 ٥ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ، عُمُرُهُ سَنَةٌ. وَيُمْكِنُ أَنْ
 يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ.
 ٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينَئِذٍ، عَلَى جَمَاعَةِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ فِي الْمَسَاءِ،
 ٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضَعُوهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتَيْهِ الْعُلْيَا، فِي
 الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلَ.
 ٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ
 وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ.
 ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَبْثًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ
 وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَائِهِ الدَّاخِلِيَّةِ.
 ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْقَى مِنْهُ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

* ١٢:٢ الشهر. شهر أَيْب (نيسان). وهو الشهر الأول في التقويم العبري.

١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيثَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ فَصْحٌ † لِلَّهِ.

١٢ «وَأَنَا سَاجِتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَبْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَى آلِهَةِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهَةُ الْحَقِيقِيِّ، يهوه. †»

١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عَلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبَرْتُ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.

١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرَى لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيداً لِلَّهِ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

١٥ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تُخْرِجُونَ الْخَمِيرَةَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا مُخْتَمِرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. S

١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيًّا. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيًّا آخَرَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْشَغُلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.

† ١٢:١١ فصح. أي «عبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل) † ١٢:١٢ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم هو «الكائن». S ١٢:١٥ يقطع من إسرائيل. يُنزع من عائلته ويفقد ميراثه. (أيضاً في العدد 19)

١٧ «احْفَظُوا عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ،** لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ صُفُوفَ †† إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

١٨ مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ.

١٩ لَا تَبْقُوا نَحْمِيرًا فِي بُيُوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَأَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاءِ أَكَانَ غَرِيبًا أَمْ مِنْ مَوَالِيدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئًا فِيهِ نَحْمِيرٌ، يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
٢٠ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرٌ، بَلْ كُلُّوا خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»

٢١ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلًا لِعَائِلَاتِكُمْ وَادْبَحُوهُ كَحَمَلٍ لِلْفِصْحِ.

٢٢ وَخَذُوا بَاقَةً مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَاعْمَسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِّ، ثُمَّ اصْبِغُوا بِالدَّمِّ الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْيَمْنَى وَالْيَسْرَى لِأَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ. وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ.

٢٣ حِينَ يَعْبُرُ اللَّهُ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سَيَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا

** ١٢:١٧ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1 ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

†† ١٢:١٧ صفوف. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب. (أيضاً في العدد 41،

وَالْقَائِمِينَ، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَحُ لِلْمَلَاكِ الْمَهْلِكِ # بِالذُّخُولِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ.

٢٤ «احْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ.

٢٥ وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.

٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ: «مَا مَعْنَى هَذَا الْعِيدِ؟»

٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذِيحَةٌ فَصَحَّ اللَّهُ الَّذِي تَجَاوَزَ بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لِكَيْنَهُ أَنْقَذَ بِيُوتَنَا.» «حِينَئِذٍ رَكَعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللَّهَ.

٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢٩ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللَّهُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ السُّجَنَاءِ إِلَى أَبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ.

٣٠ وَسَهَرَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامَهُ وَكُلَّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نَوَاحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيِّتٌ.

خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «قُومُوا وَأَخْرِجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَأَخْدِمُوا اللَّهَ كَمَا قُلْتُمْ.

٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.»

١٢:٢٣ الملاك المهلك. هو الملاك الذي أرسله الله لقتل الأبنكار (أول الموايد) في مصر.

٣٣ وَحَثَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ،
لأنهم قالوا: «سَمُوتُ جَمِيعاً!»

٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ. وَهُمْ يَصْرُونَ أَوْعِيَةَ الْعَجِينِ فِي
ثِيَابِهِمْ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَباً وَثِيَاباً مِنَ
الْمِصْرِيِّينَ.

٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُم الْمِصْرِيُّونَ مَا
طَلَبُوهُ. وَهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَرَوَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَعْمَسِيسَ إِلَى مَدِينَةِ سُكُوتَ. كَانَ
هُنَاكَ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالَ.

٣٨ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ
مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمَلُوا مِنْهُ خُبْزاً غَيْرَ مَخْتَمِرٍ
لأنهم طردوا من مصر، ولم يستطيعوا أن يتأخروا لإعداد الطعام.

٤٠ وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِتِّ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ.

SS ١٢:٤٠ في أرض مصر. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «في أرض مصر وكنتعان
...» وهذا يعني أن ذلك النص يحسب السنوات من أيام إبراهيم لا من أيام يوسف. انظر كتاب

٤٢ كَانَتْ لَيْلَةً سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصِّصُوا «لَيْلَةَ سَهْرِ» لِلَّهِ، لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا
عَمَلُوهُ.

٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ
لَأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ.

٤٤ أَمَّا الْعِيدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ *** يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِلأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ
مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ.

٤٧ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا.

٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ
كُلِّ ذُكُورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتِهِ. فَيَكُونُ
الْغَرِيبُ حِينَئِذٍ كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَحْتُونٍ أَنْ يَأْكُلَ
مِنْهُ.

٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمُؤَاظِنِ الْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ
بَيْنَكُمْ.»

*** ١٢:٤٤ خِتَانُهُ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقَسُ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ
الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقَسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ
يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقَسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِپِّي 3:

٥٠ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.
 ٥١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ
 صُفُوفِهِمْ.

١٣

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:
 ٢ «خَصِّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ النَّاسِ
 وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»
 ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ
 بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ
 فِيهِ نَجْمِيرٌ.
 ٤ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ.
 ٥ حِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
 وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا،
 جَهْزُوا خِدْمَةَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.
 ٦ «تَاكُلُونَ خُبزًا غَيْرَ مُحْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ
 احْتِفَالٌ لِلَّهِ.
 ٧ لَا تَأْكُلُوا خُبزًا نَجْمِيرٍ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا
 فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ نَجْمِيرٌ.
 ٨ وَتَقُولُ لِابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَذْكَارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ
 خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»

٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكِعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعَةً لِلَّهِ فِي فِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي.
١٠ فَحَافِظْ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ كُلِّ سَنَةٍ.

١١ «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلَا بَأْسًا،

١٢ خَصَّصَ لِلَّهِ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعُ أَوَائِلِ الْمَوَالِدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ.

١٣ تَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ بِخُرُوفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْتَدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِي كُلَّ أَبْكَارِكَ.

١٤ «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَا هَذَا؟» قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

١٥ لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بِعِبَادِهِ أَنْ يُطْلَقْنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلَ الْمَوَالِدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أِبْنَائِي.»

١٦ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكِعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

١٧ وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ
الْفِلَسْطِينِ، مَعَ أَنَّهُا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يَغَيِّرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ
حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرَ.»

١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى طَرِيقِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
مِنْ مِصْرَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ.

١٩ فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ أَبْنَاءَ
إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ اللَّهَ سَيُقْتَدِرُكُمْ، نَحْنُذُوا عِظَامِي حِينَئِذٍ مِنْ
هُنَا.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتَ وَخَيَّمُوا فِي مَدِينَةِ إِثَامَ فِي طَرَفِ
الصَّحْرَاءِ.

٢١ وَكَانَ اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ،
وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُنِيرَ لَهُمْ لَيْسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحَلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ.
٢٢ وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيَخَيَّمُوا أَمَامَ فِمْ الْحَيْرُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلِ
وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صَقُونَ. خَيَّمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ.

٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَأْتِيهِمْ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حَبَسُوا فِي الصَّحْرَاءِ.»

٤ وَسَأُقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَّجِدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقُوَاتِهِ،
لِيَعْرِفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

مُطَارِدَةٌ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخِدَامُهُ بِشَأْنِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمَلْنَا بِإِطْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟»

٦ فَجَهَّزَ فِرْعَوْنُ عَرَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ.

٧ أَخَذَ فِرْعَوْنُ سِتِّ مِئَةِ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَرَبَاتِ الْحَرْبِ.

كُلُّ عَرَبِيَّةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ.*

٨ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ بِاتِّتِصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ

مَلِكِ مِصْرَ، فَلَحِقَ بِهِمْ.

٩ لَحِقَ الْمِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مُخْجِمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ.

وَصَلَّتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَرُكَّابِهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فَمِّ الْحَيْرُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ

وَرَاءَهُمْ، نَحَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ.

١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ

لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قُبُورًا فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟

١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَسْأَتْنَا فَتُخَدِّمَ الْمِصْرِيِّينَ».

فَنَضَّلُ أَنْ نُخَدِّمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!*

* ١٤:٧ كلَّ عَرَبِيَّةٍ ... وَاحِدٌ. أَوْ «كُلُّ عَرَبِيَّةٍ فِيهَا ثَلَاثَةٌ جُنُودٍ»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قَفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَكِنَّ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً.»
١٤ سَيَحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْارْتِحَالِ.»

١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ السَّيْرِ عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ.

١٧ سَأُقَسِّبِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ جَيْشِهِ وَبِعِرْبَاتِهِ وَبِفِرْسَانِهِ.

١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرَكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

١٩ وَانْتَقَلَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ.

٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ مَحْجِمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمَحْجِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخَرِ طِيلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى أَرْضٍ يَابَسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاهُ نِصْفَيْنِ.

٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ يَابَسَةٍ. وَصَارَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعْتَهُمْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٤ وَقَرَّبَ الصُّبْحَ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْرَزَهُمْ.

٢٥ وَعَطَّلَ عَجَلَاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوهَا بِصُعُوبَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لَنْهَرُبَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِتَعُودَ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ.»

٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاهُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرَبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.

٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهِ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَبِمُوسَى خَادِمِهِ.

١٥

تَرْيِمَةُ مُوسَى

١ حَيْثُنْدِ، رَمَّ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْيِمَةَ لِلَّهِ:

«سَارَ تَمَّ لِلَّهِ

لأنه تمجد جدا.

أَلْقَى بِالْفَرْسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.

٢ يه * هو قَوِيٌّ وَتَسْبِيحِي.

هو صار خلاصي.

هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَأَسْبِحُهُ،

إِلَهَ آبَائِي وَسَأُجْمِدُهُ.

٣ اللهُ مُجَارِبٌ،

يهوه اسمه.

٤ أَلْقَى بَعْرَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَدِشِهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلَ ضَبَاطِهِ غَرَقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمُ الْأَمْوَاجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

٦ «يَا اللهُ، يَدُكَ الْيَمْنَى مُجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا،

يَا اللهُ، يَدُكَ الْيَمْنَى تَفَتَّتِ الْعَدُوَّ.

* ١٥:٢ يه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»، انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

٧ فِي عَظْمَةِ جَلَالِكَ، طَرَحْتَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ.
 أَرْسَلْتُ غَضَبِكَ الْمَشْتَعِلَ فَالْتَهَمَهُمْ كَالْتَيْنِ.
 ٨ نَفْخَةُ أَنْفِكَ كَوَمَتِ الْمِيَاهِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.
 وَالْأَعْمَاقُ تَجَمَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ « قَالَ الْعَدُوُّ:

« سَأَلِحْ بِهِمْ،

سَأْمِسُكَ بِهِمْ،

سَأَقْسِمُ الْغَنِيمَةَ.

سَتَشْبِعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ،

وَيَدِي سَتَحْطِمُهُمْ.»

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ بِنَفْسِكَ،

فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ.

غَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ « مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا اللَّهُ؟

مَنْ مِثْلُكَ فِي جَلَالِ قُدَّاسَتِكَ،

وَفِي هَيْبَةِ قُدْرَتِكَ،

يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الْيَمْنَى

فابتلعهم^{١٣} الأَرْضُ،

١٣ أَرشَدْتَ فِي مَحَبَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فِدَيْتَهُ،

وَقَدْتَهُمْ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ.†

١٤ سَمِعَتِ الشُّعُوبُ فَارْتَعَبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيَّ.

١٥ رُؤُوسَاءُ أَدُومٍ مَرْتَعِبُونَ.

ارْتَعَشَ قَادَةُ مُوَابَ.

ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ كَنْعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

١٦ وَقَعَ الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَبَسَبَبِ عَظْمَةِ قُوَّتِكَ،

صَارُوا كَالْحَجَرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَّرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضِرُهُمْ وَتَزْرَعُهُمْ عَلَى جَبَلِ مِيرَاتِكَ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكِنًا يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يَا رَبُّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلَتْ خِيُولُ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتُهُ وَفِرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ

مِيَاهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

† ١٥:١٣ مسكنك المقدس. يُراد بذلك الأرض التي خصصها الله لسكناه.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ، أُخْتُ هَارُونَ، بِالذُّفِّ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ
كُلُّ النِّسَاءِ خَلْفَهَا بِالذُّفُوفِ وَالرَّقْصِ.
٢١ وَغَنَّتْ مَرْيَمُ:

«أُرْسِمُ لِلَّهِ
لأنه تمجد جداً.
ألقى بالفرس وراكبه إلى البحر.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورٍ.
سَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً.

٢٣ وَحِينَ اتَّوَّأُوا إِلَى مَنْطِقَةٍ مَارَّةٍ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ
فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ مُرًّا. لِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةُ «مَارَّةً».

٢٤ وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجْرَةً، فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ،
فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهَنَّاكَ أَسَسَ اللَّهُ فَرِيضَةً وَوَصِيَّةً لِمُوسَى، وَهَنَّاكَ امْتَحَنَةً. †

٢٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِيَّاهُ وَعَمَلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ، وَاسْتَمَعْتَ لَوْصَايَاهُ
وَحَفِظْتَ فَرَائِضَهُ، فَإِنِّي لَنْ أَضْعَعَ عَلَيْكَ أَيَّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا
عَلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ.»

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيْلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَخْلَةً.
نَحِيمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

† ١٥:٢٥ وصية لموسى ... امتحنه. أو ... وصية للشعب ... امتحنهم.»

١٦

١ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي * بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لهُمَا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبَعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِنَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَمْطِرُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بُيُوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِأَمْتَحِنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ شَرِيعَتِي أَمْ لَا.

٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يُجَهِّزُونَ طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَدْرِكُونَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدْمِرَكُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كَيْ تَدْمَرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا فِي الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ

* ١٦:١ الشهر الثاني. شهر آيار حسب التقويم اليهودي. بعد مرور شهر على رحلة بني إسرائيل.

لَتَشْعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟
تَذْمُرُكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ.»»

١٠ وَحِينَ كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ:

١٢ «قَدْ سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا،
وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشَبِعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَغَطَّتِ الْخَيْمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ
هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ النَّدى حَوْلَ الْخَيْمِ.

١٤ وَحِينَ اخْتَفَتِ طَبَقَةُ النَّدى، ظَهَرَتْ طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ عَلَى
الْأَرْضِ.

١٥ فَبَيْنَ رَأْيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الشَّيْءَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟»
لأنهم لم يكونوا يعرفون ما هو. فقال موسى لهم: «إنه الخبز الذي أعطاه
الله لكم لتأكلوه.»

١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: «لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكْلَهُ. اجْمَعُوا
مِلءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ فِي خَيْمَتِهِ.»

† ١٦:١٦ سَلَّةٌ حَرْفِيًّا «عُمْرَةٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِفَةِ تُعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَعْشَارِ

١٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ، فَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْقَلِيلَ.

١٨ وَحِينَ قَاسُوا كِمِّيَاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا كَثِيرًا لَمْ يَفِيضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصَهُمْ شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنٌ. حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَكْلِ. وَحِينَ كَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَزِيدُ، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

٢٢ وَكَانُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَجْمَعُونَ ضِعْفَ الْكِمِّيَةِ الْمُعْتَادَةِ، مِثْلَ سَلْتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: <غَدًا هُوَ السَّبْتُ، يَوْمٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ. اخْزُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَأَسْلِقُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.>»

٢٤ فَاحْتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَلَمْ يَنْتِنْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتٌ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي

الْحَقْلِ.

٢٦ تَجْعُوهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمِ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا الْمَنَّ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا.

٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرَفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟

٢٩ هَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، وَهَذَا فَهُوَ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا لِيَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ

السَّادِسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ

فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

٣٠ فَاسْتَرَأَى الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

٣١ وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنَّ». † وَهُوَ يُشْبِهُ بُدُورَ الْكَبْرِ،

وَلَوْنُهُ أَيْضًا، وَطَعْمُهُ كَكَعَكٍ بِالْعَسَلِ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: <احْتَفِظُوا بِمِلَّةِ سَلَّةِ مِنَ الْمَنَّ

لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أُعْطِيْتُمْ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ فِي

الصَّحْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.>»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ مِلَّةَ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنَّ، وَضَعْهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

لِلْإِحْتِفَازِ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِحِفْظِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ

مَسْكُونَةٍ. أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَى أَنْ أَتَوْا إِلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٦ وَكَانَ جَمُّ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. S

١٧

ماءٌ من الصخرة

١ وَسَافَرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ عَلَى مَرَاحِلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ. وَخَيَّمُوا فِي مَنْطِقَةِ رَفِيدِيمَ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبُوا.

٢ فَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ صَبْرَ اللَّهِ؟»

٣ لَكِنَّهُمْ عَطَشُوا وَتَدَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ، لِنَقْتُلْنَا نَحْنُ وَأَوْلَادَنَا وَمَاشِيتِنَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونِي.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَرَّ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا نَهْرَ النَّيْلِ، وَادْهَبْ.»

٦ سَاقِفُ أَمَامِكَ هُنَاكَ عَلَى صَخْرَةٍ حُورَيْبٍ. * فَحِينَ تَضْرِبُ الصَّخْرَةَ، سَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ أَمَامَ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ.

S ١٦:٣٦ جَمُّ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. حرفياً «جَمُّ العُمرِ نَحْوَ عَشْرِ الإيْفَةِ.» وَالإيْفَةُ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ

لِلْمَكِيلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. * ١٧:٦ حُورَيْبٍ. نَفْسُهُ جَبَلُ سَيْنَاءِ.

٧ وَدَعَا الْمَكَانَ بِاسْمِ «مَسَّةَ † وَمَرِيَّةَ ‡» بِسَبَبِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ
وَبِسَبَبِ تَجْرِبَتِهِمْ لِصَبْرِهِ، إِذْ قَالُوا: «لَنْزِ إِنْ كَانَ يَهُوه S فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟»

الحربُ معَ عماليق

- ٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ فِي رِفْدِيمَ.
٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رِجَالًا، وَأَخْرِجْ حَارِبَ قَبِيلَةِ عَمَالِيقَ،
وَسَاقِفُ أَنَا غَدًا عَلَى قَمَّةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»
١٠ فَعَمَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارِبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى
وَهَارُونُ وَحُورُ إِلَى قَمَّةِ التَّلَّةِ.
١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يُنْزَلُ
يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ.
١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونُ وَحُورُ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ
مُوسَى عَلَى الْحِجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ
يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَشَعْبَهُ بِحِدِّ السِّيفِ.
١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ
يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْ كُلِّ أَثَرِ لِقَبِيلَةِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»
١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهُوه رَأَيْتِي.»

† ١٧:٧ مسَّة. معناه «تجربة»، ‡ ١٧:٧ مَرِيَّة. معناه «مخاصمة». S ١٧:٧ يَهُوه. أقرب
معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأُقْسِمُ: سَيَحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٨

نَصِيحَةُ يَثْرُونَ

١ وَسَمِعَ يَثْرُونَ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونَ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صِفْوَرَةَ زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا.

٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ،* لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.»

٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ،† لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مُعِينِي، وَقَدْ أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»

٥ وَذَهَبَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَى مَعَ ابْنَيْ مُوسَى وَزَوْجَتِهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ كَانَ خِيْمًا قَرَبَ جَبَلِ اللَّهِ.‡

٦ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونَ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنَيْكَ.»

* جِرْشُوم. يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك». † ١٨:٤ أَلِيعَازَر. معناه «إلهي

يؤازر، أي يُعين». ‡ ١٨:٥ جبل الله. جبل سيناء الذي هو أيضاً جبل حوريب.

٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ، وَانْحَى وَقْبَهُ. وَبَعْدَ أَنْ سَلَّ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، دَخَلَا الْحَيْمَةَ.

٨ وَرَوَى مُوسَى لِحَمِيهِ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الصِّبْقِ الَّذِي وَاجَهُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ.

٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.

١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ:

«مُبَارَكُ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَكُم مِّنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ
وَمِنَ يَدِ فِرْعَوْنَ،

أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَسَلُّطِ الْمِصْرِيِّينَ.

١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ،

لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ تَسَلُّطِ مِصْرَ،

حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِلَّهِ. وَأَتَى هَارُونَ وَكُلُّ شَيْوْخِ

إِسْرَائِيلَ وَأَكَلُوا مَعًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ

حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا كَانَ مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدِّكَ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا اللَّهَ.

١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ.

١٨ هَذَا مِنْكَ لَكَ وَاللَّشْعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ صَعْبٌ جِدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدِّكَ.

١٩ وَالآنَ اسْمَعْ إِلَيَّ. سَأَنْصَحُكَ وَأُصَلِّيَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللَّهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتِهِمْ وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللَّهِ.

٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلِمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تَعْرِفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.

٢١ «لَكِنْ اخْتَرْتُ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ اللَّهَ، أُمَنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَعِينُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةَ أُلُوفٍ وَمِثَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ.

٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحَوَّلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ. سَيَسْهَلُ هَذَا عَمَلَكَ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْيَاءَ مَعَكَ.

٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ.

وَسَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى لِحَمِيهِ وَعَمَلَ مَا قَالَ.

٢٥ فَاخْتَارَ رِجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيْنَهُمْ قَادَةً لِلشَّعْبِ،
رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ.

٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيُحْضِرُونَ التَّقْضَايَا
الصَّعْبَةَ إِلَى مُوسَى، بَيْنَمَا يَحْكُمُونَ هُمْ فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ.

٢٧ ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَى أَرْضِهِ.

١٩

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١ فِي نِهَآيَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُّوا إِلَى
صَحْرَاءِ سِينَاءَ.

٢ فَقَدَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ، وَاتَّوَا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا
كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخِيمِينَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ،

٣ صَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ
لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٤ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمَلْتَهُ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَا أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ
وَأَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ.

٥ وَالآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتَصْبِحُونَ كَنَزًا لِي مِنْ بَيْنِ
كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي.

٦ سَتَصِيرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً، وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.* هَذَا مَا تَقُولُهُ لِي
إِسْرَائِيلُ.»

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ
بِهِ.»

٨ فَأَجَابَ الشَّعْبُ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»
وَبَلَغَ مُوسَى اللَّهُ بِجَوَابِ الشَّعْبِ.

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَاتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ
أَتَكَلَّمُ مَعَكَ فَيُثِقُوا بِكَ دَائِمًا.» وَأَخْبَرَ مُوسَى اللَّهُ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَمُرِّمْهُمْ
بِغَسَلِ ثِيَابِهِمْ.»

١١ فليكونوا مُسْتَعِدِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

١٢ «لَكِنْ ضَعْ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلْ لَهُمْ: «احذَرُوا
الاقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لَمَسِهِ. فكلُّ مَنْ يَلْمَسُهُ يُقْتَلُ.»

١٣ فَمَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْمَسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يُرْجَمَ أَوْ يَرْمَى
بِسَهْمٍ. سِوَاءِ أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيْوَانًا، لَا يَعِيشُ! لَكِنْ حِينَ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ
نِعْمَةً طَوِيلَةً، يُمْكِنُهُمُ الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَانزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ
بِثِيَابِهِمْ.»

* ١٩:٦ مملكة كهنة وأمة مقدسة. انظر رسالة بطرس الثانية 2: 3.

١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبُرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمُخِيمِ.

١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخِيمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ مُغَطَّى بِالدُّخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ. وَصَعِدَ الدُّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَدُّخَانِ الْقَرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ.

١٩ وَأَسْتَمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالِارْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَى إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعَدَ مُوسَى.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِثَلَا يَتَقَحِّمُوا مُحَضَّرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا.»

٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ[†] الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيَقْدِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلِقَائِي لِثَلَا أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَذَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: <ضَعْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.>»

† ١٩:٢٢ الكهنة، ربما المقصود هنا أبكار الشعب.

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنْ لَا تَسْمَحْ
لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِافْتِحَامِ مَحْضَرِ اللَّهِ، لِثَلَا يَتَّحِمَهُمُ اللَّهُ.»
٢٥ فَانزَلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

٢٠

الْوَصَايَا الْعَشْرُ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِكَلِمَاتٍ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ:

٢ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٣ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِي.

٤ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ

عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

٥ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبْ خَطَايَا

الآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي.

٦ لِكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

٧ «لَا تَتَطَّقُ بِاسْمِ إِلَهُكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يُبْرِئَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

٨ «تَنْبَهُ لِيَوْمِ السَّبْتِ وَخَصَّصْهُ لِلَّهِ.

٩ تَعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَنْبِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ.

١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهُكَ. فَلَا تَعْمَلْ

أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا

حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي مَدِينِكَ.

١١ فَاللَّهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ،
وَأَسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ.
١٢ «أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا
إِلْهُكَ لَكَ.

١٣ «لا تَقْتُلْ.

١٤ «لا تَزْنِ.

١٥ «لا تَسْرِقْ.

١٦ «لا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

١٧ «لا تَنْتَهَيْتَ بَيْتَ صَاحِبِكَ، وَلَا تَنْتَهَيْتَ زَوْجَتَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ
ثُورَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُ صَاحِبِكَ.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنْ اللَّهِ

١٨ وَرَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالِدُخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ
الْبُوقِ. فَارْتَعَدَ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ
١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَنَسْمَعُكَ. لَكِنْ قُلْ لِلَّهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ
إِلَيْنَا لِئَلَّا نَمُوتَ.»

٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ، كَيْ
تَهَابُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا.»

٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ
الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ».

٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لِتَعْبُدُوهَا مَعِيَ، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

٢٤ «اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ، وَاذْبَحْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ* وَتَقْدِمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدِدُهُ لِذِكْرِ اسْمِي. فَآتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ.

٢٥ «وَأَنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَأَبْنِهِ مِنْ حِجَارَةٍ لَمْ تُشَدَّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتَخَدَمْتَ الْإِزْمِيلَ تُنَجِّسُهَا.»

٢٦ وَلَا تَصْعَدْ إِلَى مَذْبِحِي عَلَى سُلَّمٍ لَثَلًا يَنْكَشِفُ عُرْيُكَ.»

٢١

مُعَامَلَةُ الْعَبِيدِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تَعْلَمُهَا لِلشَّعْبِ:

٢ «حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلِيَخْدِمَكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطَلِّقْهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا.

٣ إِنْ كَانَ أَغْرَبَ حِينَ اشْتَرَيْتَهُ، يُخْرَجُ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا، تُخْرَجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ.»

* ٢٠:٢٤ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٤ إِنْ زَوْجَهُ سَيِّدُهُ أَمْرَأَةً وَانْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَا هُوَ فَيُخْرَجُ وَحْدَهُ.

٥ «فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أُخْرَجَ حُرًّا»

٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ*، وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيُثَقِّبُ أُذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدُمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَتَّحَرُّ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَّحَرُّ بِهَا الْعَبِيدُ الذُّكُورُ.

٨ إِنْ لَمْ تُرْضِ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدَرٌ بِهَا.

٩ «فَإِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.

١٠ «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يَقِلُّلُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حُقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ.

١١ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدَ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةِ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

١٢ «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.

* ٢١:٦ القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف.

وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة.

١٣ لِكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ.

١٤ لِكِنْ إِنْ غَدَرَ رَجُلٌ جَارَهُ وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَذْبَحِي.

١٥ «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قِتْلًا.

١٦ «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قِتْلًا. سِوَاءُ أَبَاعِهِ أَمْ احْتَفَظَ بِهِ.

١٧ «مَنْ يَنْطِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهِ، يُقْتَلُ.

١٨ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةِ يَدِهِ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاجِرَانِ، وَلَمْ يَمْتِ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ لِكِنَّهُ صَارَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ،

١٩ فَإِنْ نَهَضَ وَسَارَ فِي الْخَارِجِ عَلَى عَصَاهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ سَيَتَبَرَأُ، لِكِنَّهُ يَعِوضُهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَتَعَاثَى الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ فِيهِ، وَيَدْفَعُ تَكَالِيفَ عِلَاجِ الرَّجُلِ.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلَ عِبْدِهِ أَوْ جَارِيَتَهُ بِعَصَا، فَمَاتَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يَغْرَمُ.

٢١ لِكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يَغْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مُلْكُهُ.

٢٢ «إِنْ تَشَاجَرَ رَجَالٌ فَضَرَبُوا امْرَأَةً حُبْلَى، فَسَقَطَ الْجَنَيْنُ لِكِنَّهَا لَمْ تَتَأَذَّ، يَدْفَعُ الْمَسْؤُولُ عَنِ ذَلِكَ غَرَامَةً يُحَدِّدُهَا زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِإِشْرَافِ الْقَاضِي.

٢٣ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَذَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤْذِي حَيَاةَ حَيَاةٍ،

٢٤ عَيْنًا بَعَيْنٍ، سِنًا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلٍ،

٢٥ حَرَقًا بِحَرَقٍ، جُرْحًا بِجُرْحٍ، وَضْرِبَةً بِضْرِبَةٍ.

٢٦ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتَهُ فَأَتَلَفَهَا، يُطَلِّقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ

عَيْنِهِ.

٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سَيِّدٌ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطَلِّقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ سِنِّهِ.

٢٨ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا

مَالِكُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا.

٢٩ لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّوْرِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حُدِرَ مَالِكُهُ لَكِنَّهُ لَمْ

يَحْتَجِزْهُ، وَقَتْلَ ذَلِكَ الثَّوْرِ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّوْرُ، وَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ أَيْضًا.

٣٠ وَإِنْ فُرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنْ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

٣١ «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ.

٣٢ فَإِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّوْرِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا

مِنَ الْفِضَّةِ † لِمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَّا الثَّوْرُ فَيُرْجَمُ.

٣٣ «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَرًّا أَوْ حَفَرَ بَرًّا وَلَمْ يُعْطَهَا، وَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،

٣٤ يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَرِّ مَالًا لِمَالِكِ الْحَيْوَانِ. أَمَّا الْحَيْوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

٣٥ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا ثَوْرٌ رَجُلٍ آخَرَ قَاتًا، فَلْيَبِيعَا الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا

ثَمَنَهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّوْرَ الْمَيِّتَ.

† ٢١:٣٢ ثلاثين مثقالاً من الفضة. وهو الثمن المتعارف عليه لشراء عبد جديد. والمتقال حرقاً

هو «شاقل»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّورَ مُعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنَّ مَالِكَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا الثَّورُ الْمَيْتُ فَيَكُونُ لَهُ.

٢٢

السَّرِقَةُ

١ «إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ عَنِ الثَّوْرِ، وَبِأَرْبَعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخُرُوفِ.

٢ «إِنْ أَمْسَكَ لَيْسٌ وَهُوَ يَتَحَمُّ بَيْتًا فَضُرِبَ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ الثَّأْرِ لِذِمَّتِهِ.

٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقٌّ لِلثَّأْرِ لِذِمَّتِهِ. فَإِنْ أَمْسَكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَعْوِضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِضًا عَمَّا سَرَقَهُ.

٤ وَإِنْ وُجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سِوَاءِ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خُرُوفًا، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ بِالضَّعْفِ.

التَّعْوِضُ عَنِ الضَّرْرِ

٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ، ثُمَّ تَرَكْتُمَا مَاشِيَتَهُ لِتَرَعَى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْتَاجِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ.

٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَخَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ قِحًّا مَكْدَسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، يَعْوِضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا أَحْرَقَ.

٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقَبِضَ عَلَى اللَّصِ، يَعْوِضُ اللَّصُّ عَنْهَا كُلِّهَا.

٨ فَإِنْ لَمْ يُبْضَ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقُضَاةِ * لِمَعْرِفَةِ
إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.

٩ «إِنْ فَقَدَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خُرُوفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ
رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا إِنَّ الْمَفْقُودَ لَهُ، تُقَدَّمُ دَعَاؤُهُمَا إِلَى الْقُضَاةِ، وَالَّذِي
يَحْكُمُ الْقُضَاةُ بِأَنَّهُ الْمَذْنِبُ، يُعْوِضُ جَارَهُ ضِعْفَيْنِ.

١٠ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا أَوْ أَيُّ حَيْوَانٍ لِيَحْتَفِظَ
لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيْوَانُ أَوْ جُرِحَ أَوْ سُرِقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ،

١١ يَخْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مَلِكَ جَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحُكْمِ. وَلَا
يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرَ أَنْ يُعْوِضَ بِشَيْءٍ.

١٢ لَكِنْ إِنْ سَرِقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ، فَإِنَّهُ يُعْوِضُ مَالِكَهُ.

١٣ وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيْوَانٌ بَرِيٌّ، فَلْيَحْضُرْ بَقَايَا الْحَيْوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ
يُعْوِضَ عَنِ الْحَيْوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.

١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيْوَانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَسَرَ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ
مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعْوِضَ الْمَالِكُ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَالِكُهُ مَعَهُ، لَا يُعْوِضُهُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ
الْحَيْوَانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْحَسَارَةُ تُعْطَى بِأَجْرَةِ الْاسْتِئْجَارِ.

١٦ «إِنْ أَغْوَى رَجُلٌ فَتَاءَ عِذْرَاءٍ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا

* ٢٢:٨ القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف.

وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة. (أيضاً في العدد 9، 28)

كاملًا وَيَتَزَوَّجُهَا.

١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يَزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلُ، عَلَى آيَةِ حَالٍ، مَا يُعَادِلُ مَهْرَ عَدْرَاءٍ.

أَخْلَاقُ عَامَّةٌ

١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ.

١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيَوَانًا مُعَاشِرَةً جِنْسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا.

٢٠ «مَنْ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُبَادَ.†

٢١ «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمَقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ.

٢٣ فَإِنْ أَسَاتَ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرَخَتَهُ.

٢٤ سَيَسْتَدُّ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوَّجَاتُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ

يَتَامَى.

٢٥ «إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تَعَامَلْهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ

فَائِدَةً.

٢٦ وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِثَوْبِ جَارِكَ كَرَهِيْنَةً، أَعِدْهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ

الشَّمْسِ،

† ٢٢:٢٠ يباد. بمعنى «يقتل».

٢٧ فَهُوَ غَطَاؤُهُ الْوَحِيدُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جَلْدِهِ. بِمَاذَا يَتَغَطَّى حِينَ يَنَامُ؟ فَحِينَ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَحِيمٌ.

٢٨ «لَا تَشْتَمِ الْقِضَاءَ. وَلَا تَنْطِقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.

٢٩ «لَا تَحْتَفِظْ بِأَوْلِ إِبْتِجَاعِ حَقْلِكَ مِنَ الْحَبُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مِعْصَرَتِكَ.

وَكِرِّسْ لِي بِكِرْ أَبْنَائِكَ.

٣٠ وَكَذَلِكَ قَدِمَ أَبْكَارُ ثِيرَانِكَ وَغَنَمِكَ. أَبَقِيَ بِكِرَ الْحَيَوَانَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ

أُمَّه، ثُمَّ قَدِمَهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.

٣١ «كُونُوا مُخَصَّصِينَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ حَيَوَانَ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ آخَرَ فِي

الْحَقْلِ، بَلْ أَلْقُوهُ إِلَى الْكِلَابِ.

٢٣

العدل

١ «لَا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَاذِبَةً، وَلَا تَشْتَرِكَ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةٍ كَاذِبَةٍ.

٢ «لَا تَقِفْ مَعَ الْأَعْلِيَّةِ لِتَفْعَلَ الشَّرَّ. فَلَا تُقَدِّمِ شَهَادَةَ زُورٍ لِصَالِحِ

الْأَعْلِيَّةِ، فَتَمْنَعَنَّ الْعَدْلَ.

٣ «لَا تَحْيِزَ لِلْفَقِيرِ* فِي دَعْوَاهُ.

٤ «إِذَا وَجَدْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ وَهُوَ تَائِهٌ، أَعِدْهُ إِلَيْهِ.

٥ وَإِنْ رَأَيْتَ حِمَارَ عَدُوِّكَ وَقَدْ رَبَضَ تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَلَا تَتْرُكْهُ، بَلْ

سَاعِدْ فِي فَكِّ حِمْلِهِ.

* ٢٣:٣ لا تحيِّزَ للفقير. أي لا تقف إلى جانبه فقط مجرد أنه فقير.

٦ «لا تمنع العدل عن المسكين في دَعْوَاهُ.

٧ «تجنب كل اتهام كاذب. لا تقتل البريء والبار، لأني لن أبرئ المذنب.

٨ «لا تقبل رشوة، لأن الرشوة تعمي الأعين المفتوحة، وتقلل من قيمة كلام الصادقين.

٩ «لا تظلم غريباً مقيماً في أرضك. فأنتم تعرفون ما يشعر به الغريب، لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر.

السنة السابعة واليوم السابع

١٠ «ازرع أرضك واجمع محصولك لست سنوات.

١١ ثم اترك الأرض لترتاح في السنة السابعة. سيأكل فقراء شعبك منها، والحيوانات البرية ستأكل ما يتركه الفقراء. اعمل هذا لكرمك أو زيتونك.

١٢ «اعمل ستة أيام في الأسبوع، واسترح في اليوم السابع. لتسترح حميرك وثيرانك، ولينتعش خدامك[†] والغرباء الذين يقيمون في أرضك.

١٣ «انتهوا لكل ما قلته لكم، ولا تدعوا بأسماء الهة أخرى، ولا حتى تنطق بها بفمك.

الأعياد الكبرى

١٤ «أقم ثلاثة أعياد كل سنة لي.

† ٢٣:١٢ خدامك. حرفياً «ابن خادمك».

١٥ أَحْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. † حَيْثُ تَأْكُلُ خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لَهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ، لِأَنَّ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. فَلَا يَأْتِ الشَّعْبُ أُمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.

١٦ «أَحْفَظْ أَيْضاً عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنْ حَقْلِكَ. وَتَحْفَظْ عِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَائِهِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنَ الْحَقْلِ.

١٧ «يَنْبَغِي أَنْ يُحْضَرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

١٨ «لَا تُقَدِّمِ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرَةٌ. وَلَا يَبْقَ شَحْمُ ذَبِيحَةِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

١٩ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِبْتِجَاعِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ. S
«وَلَا تَطْبِخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمَّه.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِدُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ

٢٠ «سَأَرْسِلُ رَسُولًا أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ فِي الطَّرِيقِ وَيُحْضِرَكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ.

† ٢٣:١٥ عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1 ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

S ٢٣:١٩ بيت إلهك. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة الله. (انظر 25: 8، 9)

٢١ اصْخُ لَهُ وَأَطِعْهُ، وَلَا تَمْرُدْ عَلَيْهِ، فَهُوَ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِسَاءَتَكَ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.

٢٢ لَكِنْ إِنْ أَطَعْتَهُ، وَعَمِلْتَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَإِنِّي سَأَكُونُ عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، وَسَأَقَاوِمُ مُقَاوِمِكَ.

٢٣ «حِينَ يَسِيرُ رَسُولِي أَمَامَكَ وَيُحْضِرُكَ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَيْدَهُمْ،

٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأَهْتِهِمْ وَلَا تَعْبُدْهَا. لَا تُقَلِّدْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ حَطِّمْ أَصْنَامَهُمْ وَكَسِّرْ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَةَ.

٢٥ إِنْ خَدَمْتَ إِلَهَكَ فَإِنِّي سَأُبَارِكُ طَعَامَكَ وَمَاءَكَ، وَسَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْكَ،

٢٦ وَلَنْ تُسْقِطَ امْرَأَةٌ فِي أَرْضِكَ جَنِينًا أَوْ تَكُونَ عَاقِرًا. وَسَتَعِيشُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ بِكَامِلِهَا.

٢٧ «سَأُرْسِلُ رُعِيَّيَ أَمَامَكَ، وَأَشْوِشُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَتَحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِكَ.

٢٨ سَأُرْسِلُ الدَّبَابِيرَ** أَمَامَكَ فَيَطْرُدُونَ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ.

٢٩ لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَيْ لَا تَصْبِحَ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرَ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ عَلَيْكَ،

٣٠ بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ يَتَكَاثَرَ نَسْلُكَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضُ.

** ٢٣:٢٨ الدبابير. ربما المقصود ملاك الله أو قوته.

٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى بَحْرِ الْفَلِسْطِينِ،^{††} وَمِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. لِأَنِّي سَأَعْطِي سُكَّانَ الْأَرْضِ لَكَ لِتَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ آلِهِمْ.

٣٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَبْقُوا فِي الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يَجْعَلُوكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَيَّ. لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آلِهِمْ، سَتَكُونُ نَجْفًا لَكَ.»

٢٤

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُ وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ.

٢ لِيَقْتَرِبَ مُوسَى وَحْدَهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقْتَرِبُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»

٣ فَأَتَى مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ أَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»

٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَيْقِظَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِراً وَبَنَى مَذْبَحاً فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُوداً تَمَثِّلُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ.

†† ٢٣:٣١ بحر الفلستين. البحر الأبيض المتوسط.

٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شِبَّانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ مِنَ الثَّيْرَانِ لِلَّهِ.

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كَمِيَةِ الدَّمِّ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ، وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدَّمِّ عَلَى الْمَذْبُوحِ.*

٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا، وَسَنُطِيعُهُ.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَّ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

٩ فَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،

١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! † رَأَوْا تَحْتَ قَدَمِهِ مَا بَدَأَ كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ

الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ.

١١ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

مُوسَى يَأْخُذُ شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِ الشَّعْبِ.»

* ٢٤:٦ ... الدَّمِّ عَلَى الْمَذْبُوحِ. الدَّمُّ هُوَ الْخَلْقُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ اللَّهُ عَلَى عَهْدِهِ. لِذَلِكَ وَضَعَ الدَّمِّ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِلإِشَارَةِ إِلَى التَّرَامِ اللَّهُ بِالْعَهْدِ مِنْ جَانِبِهِ.

† ٢٤:١٠ رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِي بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ تَجْعَلُهُمْ يَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَقُولُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى اللَّهَ بِكُلِّ جَوْهَرِهِ وَمَجْدِهِ وَحُضُورِهِ.

- ١٣ فَقامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمَهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.
- ١٤ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انتظروا هنا حتى نعود إليكم. وها هارون وحوار معكم، فليذهب إليهما كل من له دعوى.»
- ١٥ فصعد موسى إلى الجبل، وغطى السحاب الجبل
- ١٦ وحلَّ مجدُّ الله على جبل سيناء، وغطاه السحاب ستة أيام. ودعا الله موسى في اليوم السابع من وسط السحاب.
- ١٧ وكان منظر مجدِّ الله المنير نكاراً مُشتعلةً على قِمةِ الجبلِ أمامَ عيونِ جميعِ بني إسرائيل.
- ١٨ ودخل موسى إلى السحاب، وصعد إلى الجبل. وبقي موسى على الجبلِ أربعين نهاراً وأربعين ليلةً.

٢٥

التبرع للمسكن المقدس

- ١ وتكلم الله إلى موسى فقال:
- ٢ «قل لبني إسرائيل أن يحضروا لي تقدمة. ليقدموا التقدمة التي يعطيها كل شخص كما ينهب قلبه.»
- ٣ وهذه هي الأشياء التي تأخذونها منهم: تأخذون ذهباً وفضةً وبرونزاً
- ٤ وأقشعة زرقاء وبنفسجيةً وحمراءً وكثباناً وشعر ماعزٍ
- ٥ وجلود كباشٍ مدبوغةً وجلود تيسٍ وخشب سنطٍ
- ٦ وزيتاً للسرِّحِ وعطوراً لزيت المسحة وللبخور الطيب

٧ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَجَوَاهِرٌ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

المَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

٨ «وَلْيَضَعُوا لِي مَكَانًا مُقَدَّسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أُظْهِرُهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَأَثَانِهِ.

صندوقُ العهدِ

١٠ «فَلْيَصْنَعُوا صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ* وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١١ وَتَغْشِيهِ بِالذَّهَبِ النَّجِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعُ لَهُ إِطْرَافًا مِنْ حَوَلِهِ.

١٢ «أَسْبُكٌ لِلصُّدُوقِ أَرْبَعٌ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ:

حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ.

١٣ وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تُغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ.

١٤ وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّدُوقِ لِحِمْلِهِ بِهِمَا.

١٥ وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ الصُّدُوقِ فَلَا يَنْزِعَانِ مِنْهَا.

١٦ «ضَعْ لَوْحِي الشَّهَادَةِ الَّذِينَ سَأَعْطِيهِمَا لَكَ فِي الصُّدُوقِ.

* ٢٥:١٠ ذراعان. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. (أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

١٧ وَاصْنَعِ لِلصُّنْدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ،
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١٨ وَاصْنَعِ تِمثالينَ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكِي كَرُوبِيمٍ † مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعَهُمَا
عَلَى طَرَفِيّ الغِطَاءِ:

١٩ كَرُوباً واحِداً عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفِيّ الغِطَاءِ. وَيُصْنَعُ الكَرُوبانِ
بِحَيْثُ يَكُونانِ قِطْعَةً واحِدةً مَعَ الغِطَاءِ.

٢٠ يَكُونُ الكَرُوبانِ باسْطَينِ أَجْنَحَتَهُمَا إِلَى الأَعْلَى يُظَلِّلانِ الغِطَاءِ. يَكُونُ
الكَرُوبانِ مُتَقابِلينِ، وَوَجْهَهُما نَحْوَ الغِطَاءِ.

٢١ «ضَعِ الغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. وَضَعْ داخِلَ الصُّنْدُوقِ الشَّهادَةَ الَّتِي
سَأعْطِها لَكَ.

٢٢ هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الغِطَاءِ وَبَيْنَ الكَرُوبينِ اللَّذينِ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهادَةِ،
سَأعْطِ ذَاتِي لَكَ، وَسَأخْبِرُكَ بِكُلِّ ما أُوصِيكَ بِهِ لِبَنِي إِسْرائِيلَ.

مائدةُ خبزِ حُضُورِ اللهِ

٢٣ «اصْنَعِ مائدةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُها ذِرَاعانِ، وَعَرْضُها ذِرَاعٌ،
وَارْتِفاعُها ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

٢٤ عَشِّ المائدةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيّ، وَاصْنَعِ لَها إِطاراً مِنَ الذَّهَبِ حَولَها.

٢٥ وَاصْنَعِ لَها حافَةً عَرْضُها شِبْرٌ حَولَها، وَإِطاراً مِنْ ذَهَبٍ لِحافَتِها.

† ٢٥:١٨ كَرُوبِيمٍ. مخلوقاتٌ مُجنَّحةٌ تُخدمُ اللهُ في الأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَولِ عَرشِ اللهِ وَالأَمَكانِ
المُقدَّسةِ.

٢٦ «اصْنَعْ لِمَائِدَةٍ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبِّتْهَا عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ.

٢٧ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا، فَتَدْخُلُ فِيهَا الْعَصَوَيْنِ لِجَمَلِ الْمَائِدَةِ.

٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. فَتَحْمَلُ الْمَائِدَةُ بِهِمَا.

٢٩ «اصْنَعْ أَطْبَاقَ الْمَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

٣٠ وَضِعْ الْخُبْزَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

الْمَنَارَةُ

٣١ «وَاصْنَعْ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تَطْرُقُ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كُؤُوسُهَا وَعَقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا.

٣٢ وَتَمْتَرِعُ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ.

٣٣ وَأَسْبُكُ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ سَاقِ الْمَنَارَةِ.

٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهِ.

٣٥ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عَقْدِهَا تَمُتُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ التِّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ.

٣٦ وَتَكُونُ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبَاهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.

٣٧ «وَأَصْنَعُ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ. وَضَعُ السُّرُجِ عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ حَوْلَهَا.

٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ السُّرُجِ وَمَنَافِضُهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا تُصْنَعُ مِنْ قِنطَارٍ † وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٤٠ فَاحْرِضْ عَلَى أَنْ تُصْنَعَهَا حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

٢٦

المَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

١ «أَصْنَعُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ كَنْثَانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْبِشَةٍ

زُرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَزَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.*

٢ يَكُونُ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، † وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعًا.

فَلِجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَايِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.

‡ ٢٥:٣٩ قنطار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين

كيلوغراماً.

* ٢٦:١ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن

المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج

(22-10) أيضاً في العدد (31)

† ٢٦:٢ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً، وهي الذراع القصيرة.

أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً، وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي

بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

- ٣ وَتُوصِلُ السِّتَائِرَ الْخَمْسَ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا.
- ٤ ثُمَّ تَصْنَعُ عُرَى مِنْ قِشَاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى،
وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.
- ٥ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى
حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.
- ٦ «وَاصْنَعِ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِتُوصَلَ السِّتَائِرُ مَعًا بِالمَشَابِكِ،
وَهَكَذَا يَصِيرُ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٧ «وَاصْنَعِ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ
المَسْكَنِ.
- ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرَعٍ. فَتَكُونُ لِلسِّتَائِرِ
الإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِلَ مُتَسَاوِيَةً.
- ٩ «صِلْ خَمْسَ سِتَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرٍ مَعًا. ثُمَّ ائْتِنِ السِّتَارَةَ السَّادِسَةَ
لِتَكُونَ كَحِجَابٍ أَمَامَ الخِيْمَةِ.
- ١٠ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ
الأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.
- ١١ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ تَضَعُهَا فِي الْعُرَى، لِتَصِلَ أَجْزَاءُ الْمَسْكَنِ
مَعًا، فَيَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً.
- ١٢ «وَأَمَّا الْجُزْءُ البَاقِي مِنْ سِتَائِرِ الغِطَاءِ، فَتُدَلِّي نِصْفَ السِّتَارَةِ البَاقِيَةِ عَلَى
خَلْفِ الْمَسْكَنِ.

١٣ وَأَمَّا الذَّرَاعُ الزَّائِدَةُ مِنَ السَّتَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الْغِطَاءِ، فَتَدَدَلَى عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ لِتَغْطِيَهَا.

١٤ «وَأَصْنَعُ غِطَاءً لِلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنْ الْجِلْدِ الْفَاخِرِ.

١٥ «وَأَصْنَعُ أَلْوَا حَاقَّائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ.

١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتْحَتَيْنِ لِيُصَلِّهَا بِالْأَلْوَا حِ الْآخَرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ أَلْوَا حِ الْمَسْكَنِ.

١٨ «وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ.

١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَا حِ الْعِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتِي

كُلِّ لَوْحٍ.

٢٠ وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ،

٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٢٢ وَأَصْنَعُ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَا حٍ،

٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ.

٢٤ يَكُونُ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلَقَةِ

الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ.

٢٥ فَيَكُونُ الْجَمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَا حٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ

كُلِّ لَوْحٍ.

٢٦ «وَأَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، نَحْمَسُ عَوَارِضَ لِحَانِبِ الْمَسْكَنِ
الأوَّلِ،

٢٧ وَنَحْمَسُ عَوَارِضَ لِلِحَانِبِ الثَّانِي، وَنَحْمَسُ عَوَارِضَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنْ
الغَرْبِ.

٢٨ وَتَصِلُ الْعَارِضَةُ الْوُسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَوَاجِ مِنْ الطَّرَفِ الْأَوَّلِ إِلَى
الطَّرَفِ الْآخَرِ.

٢٩ «غَشِي جَمِيعَ الْأَوَاجِ بِالذَّهَبِ، وَأَصْنَعُ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيرَةٍ
لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشِي الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

٣٠ وَهَكَذَا تَبَنَّى الْمَسْكَنَ بِحَسَبِ الْمُخْطَطِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

السِّتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣١ «وَأَصْنَعُ سِتَارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِنَانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةٍ
بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ،

٣٢ وَعَلَقْتُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَمُعَشَّاءَ بِالذَّهَبِ
وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقْفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.

٣٣ عَلِقِ السِّتَارَةَ بِالْمَشَابِكِ، وَأَدْخُلِ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السِّتَارَةِ.
وَلتَفْصِلِ السِّتَارَةَ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٣٤ «ضَعِ الْغِطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٣٥ وَضَعِ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِّتَارَةِ، وَضَعِ الْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي الْجِهَةِ
الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ.

٣٦ وَأَصْنَعْ سِتَارَةَ مَرْخَرَفَةً مِنْ أَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَلَانَ مَبْرُومٍ
لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ.
٣٧ وَأَصْنَعْ لَهُذِهِ السِّتَارَةَ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهَا بِالذَّهَبِ.
وَأَصْنَعْ مَشَابِكَ مِنْ ذَهَبٍ. وَأَسْبِكْ خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بُرُونِزٍ لِلْأَعْمَدَةِ.

٢٧

مَذْبَحُ الْأَضَاحِي

١ «وَأَصْنَعْ مَذْبَحَ الْأَضَاحِي مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، قَاعِدَتَهُ مَرْبَعَةً طَوْلُهَا خَمْسُ
أذْرُعٍ،* وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
٢ وَأَصْنَعْ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِرَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةً
وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغْشِيهَا بِالْبُرُونِزِ.
٣ وَأَصْنَعِ الْقُدُورَ لِجَمَلِ الرَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِرِ
وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُونِزٍ.
٤ «وَأَصْنَعْ شَبَكَةً† مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَذْبَحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ.
٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّاخِلِ.
٦ «وَأَصْنَعِ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تَغْشِيهِمَا بِالْبُرُونِزِ.
٧ تُدْخَلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ حِينَ يَحْمَلُ.

* ٢٧:١ أذرع. مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.
† ٢٧:٤ شبكة. لتلقي الخشب وتمير الرماد.

٨ «أَصْنَعِ الْمَذْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ أَلْوَا حٌ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ التَّمُذِجِ الَّذِي أُظْهِرَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنَ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ.

١٠ تَحْمِلُ السِّتَائِرَ بَعْشَرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ الْبُرُونِزِ. أَمَّا مَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتَصْنَعُ مِنَ الْفِضَّةِ.

١١ «وَسَيِّجُ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ بِالْمَقَائِيسِ وَالْمُؤَاصَفَاتِ نَفْسَهَا. فَتَكُونُ السِّتَائِرُ بِطُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمَدَتِهَا الْعِشْرِينَ وَقَوَاعِدِهَا الْبُرُونِزِيَّةِ الْعِشْرِينَ وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ «أَمَّا لِعَرْضِ السَّاحَةِ مِنَ الْغَرْبِ، فَتَكُونُ السِّتَائِرُ بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا تَحْمِلُهَا عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةٍ.

١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا.

١٤ كَمَا تَعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِّتَائِرِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ.

١٥ وَتَعَلَّقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ.

١٦ «وَتُوضَعُ سِتَارَةُ الْمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، مَصْنُوعَةً مِنْ أَمْشَةٍ مَرْخَرَفَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَبْرُومٍ، تَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمَدَةٍ،

تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ.

١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ مِنْ بَرُونِزٍ.

١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا. وَتَكُونُ لَهَا سِتَائِرٌ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ بَرُونِزٍ.

١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلْخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُصْنَعُ مِنَ الْبَرُونِزِ.

زَيْتُ الْمَنَارَةِ

٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِلْإِنَارَةِ، لِكَيْ تَبْقَى الْمَنَارَةُ مُشْتَعِلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ.

٢١ عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يُبْقُوا الْمَنَارَةَ مُشْتَعِلَةً مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ السَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. أَحْفَظُوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٨

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

١ «قَدِّمِ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَيُّ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَأَلِيعَازَارَ وَإِيثَامَارَ.

٢ اصْنَعِ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِإِظْهَارِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.

٣ اطْبُبْ مِنَ الْخِطَّاطِينَ الْمَهْرَةَ الْمُحْتَرَفِينَ الَّذِينَ وَضَعْتَ فِيهِمْ قُدْرَةً، وَلِيَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ فَأَخْصَصْهُ كَاهِنًا لِي.

٤ «هَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صَدْرَةٌ وَثَوْبٌ كَهَنَوِيٌّ وَجَبَّةٌ وَرِدَاءٌ مَنْسُوجٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. يَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِأَخِيكَ هَارُونَ لِيَكُونَ كَاهِنًا لِي.

٥ وَيَسْتَخْدِمُونَ فِي صِنَاعَتِهَا الذَّهَبَ وَالكَانَ وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ.

الثَّوْبُ الْكَهَنَوِيُّ وَالْحِزَامُ

٦ «اصْنَعِ الثَّوْبَ الْكَهَنَوِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خُيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ، يَصْنَعُهُ خِيَّاطٌ مَاهِرٌ.

٧ وَتَكُونُ لَهُ قِطْعَتَانِ لِلْكَتِفَيْنِ مُتَّصِلَتَانِ بِهِ عِنْدَ الْكَتِفِ.

٨ «وَاصْنَعِ الْحِزَامَ الَّذِي عَلَى الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ بِمَهَارَةٍ: قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خُيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانٍ مَبْرُومٍ.

٩ «وَخُذْ حَجْرِي جَزَعٍ، وَأَنْقُشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ أَنْقُشْ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجْرِ الْأَوَّلِ وَسِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي، بِحَسَبِ

تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ.

١١ تَنْقُشُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجْرَيْنِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَصْنَعُ بِهَا الصَّائِغُ

خَتْمًا. ثُمَّ تَضَعُ الْحَجْرَيْنِ فِي إِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ،

- ١٢ وَتَضَعُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كِحِجَارَةِ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَدِي أَسْمَاءَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى كَتِفِهِ كَتَذْكَارٍ.
١٣ وَأَصْنَعْ إِطَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ،
١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَبْلِ. وَصِلِ السِّلْسِلَتَيْنِ
بِالْإِطَارِينَ.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

- ١٥ «أَمَّا صُدْرَةُ الْقَضَاءِ* فَيَصْنَعُهَا خِيَاطٌ مَاهِرٌ كَمَا صُنِعَ الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ،
تُصْنَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْقَمِيصَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْ مَبْرُومٍ.
١٦ وَتَكُونُ مَرْبَعَةً وَمِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.
١٧ وَتُرْصَفُ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ
أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ،
١٨ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ،
١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ،
٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تُوضَعُ جَمِيعًا فِي أُطْرٍ مِنْ
ذَهَبٍ.

- ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ جِزَاءً تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَيُحْفَرُ عَلَى كُلِّ
جِزْرِ اسْمٍ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمُ عَلَى الْخَاتَمِ.

* ٢٨:١٥ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَاشِ تَغْطِي صَدْرَ الْكَاهِنِ. لَاحِظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ
النَّصِ.

٢٢ «وَأَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ.

٢٣ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيْهَا.

٢٤ وَتَضَعُ طَرَفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ

الخارج.

٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَيَثْبُتَا عَلَى كَتِفِيَّ

الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ.

٢٦ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ

الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ.

٢٧ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي

مُقَدِّمَةِ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ.

٢٨ وَتُرْبِطُ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا

تَبْقَى صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلْتَصِقَةً بِالثَّوْبِ

الْكَهْنَوِيِّ.

٢٩ «وَيَرْتَدِّي هَارُونَ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ

حِينَ يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، كَتَذْكَارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٣٠ وَيُوضَعُ الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ[†] فِي عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ

† ٢٨:٣٠ الأوريم والتيميم. أو «الثور والكمال». هما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان

من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في

حِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَرْتَدِي هَارُونَ صُدْرَةَ فَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.

الجِبَّةُ

- ٣١ «وَأَصْنَعُ جِبَّةَ الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ قُفَّاشٍ أَزْرَقٍ.
- ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فُتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدِّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ مُجَبَّوكةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَتَمَرَّقَ.
- ٣٣ وَأَصْنَعُ رُمَامَاتٍ مِنْ أَقْبِشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمَاءَ حَوْلَ الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلجِبَّةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوبِ وَسَطَ الرُّمَامَاتِ.
- ٣٤ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَامَتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الجِبَّةِ.
- ٣٥ فَيَرْتَدِي هَارُونَ الجِبَّةَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ حِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَحِينَ يَخْرُجُ، فَلَا يَمُوتُ.

صَفِيحَةُ الذَّهَبِ

- ٣٦ «وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَنْقُشُ عَلَيْهَا الْعِبَارَةَ: <مُخَصَّصٌ لِيُوه> † كَنْقَشِ الْخَطِّ.
- ٣٧ وَثَبَّتْهَا بِخَيْطٍ أَزْرَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِمَامَةِ.

مسائلٌ معيَّنة. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41) † ٢٨:٣٦ مُخَصَّصٌ لِيُوه. كانت هذه العبارة تُنقَشُ على جميع الأشياء المستخدمة في بيتِ الله، حيث يُحظرُ استخدامها لأيِّ غرضٍ لم يُحدِّدْ لها مِنَ اللَّهِ.

٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبِينِ هَارُونَ. وَيُخَصِّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ شَوَائِبَ الذُّنُوبِ الْعَالِقَةِ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونَ بِرِضَى اللَّهِ.

٣٩ «وَأَنْسَجَ الرِّدَاءَ مِنْ كِتَّانٍ، وَأَصْنَعَ الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ. وَيَكُونُ الْحِزَامُ مَرْحَرَفًا.

٤٠ وَأَصْنَعَ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أُرْدِيَةً وَأَحْزِمَةً. وَأَصْنَعَ لَهُمْ عَمَائِمَ لِلْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.

٤١ فَتَلْبَسُ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ، وَتَمْسَحُهُمْ وَتَعِينُهُمْ وَتَفْرِزُهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ.

٤٢ «وَأَصْنَعَ لَهُمْ سُرَاوِيلَ كِتَّانِيَّةً دَاخِلِيَّةً لِتَغْطِيَةَ أَعْضَائِهِمْ، تَكُونُ مِنْ الْخَصْرِ حَتَّى الْفَخْذَيْنِ.

٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَحِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَبِهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَارُونَ وَنَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

٢٩

مَرَامِسُ تَعْيِينِ الْكَهَنَةِ

١ «هَذَا مَا تَعْمَلُهُ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَصِيرُوا كَهَنَةً لِي. خُذْ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ سَلِيمَيْنِ

تَمَامًا،

٢ وَخَبْزًا غَيْرَ مَحْتَمِرٍ وَكَعْكَأً غَيْرَ مَحْتَمِرٍ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ وَرَقَائِقَ غَيْرَ مَحْتَمِرَةٍ

مَسْوُوحَةٍ بِزَيْتٍ. اصْنَعْ كُلَّ هَذِهِ مِنْ طَحِينِ قَعْجِ نَاعِمٍ.

٣ وَضَعْهَا فِي سَلَّةٍ وَأَحْضِرْهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبْشَيْنِ.

- ٤ «ثُمَّ اسْتَدْعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَغْسَلَهُمْ مِيَاءٍ.
- ٥ وَخَذَ الثِّيَابَ، وَالْبَسَ هَارُونَ الرِّدَاءَ وَجَبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ وَالصُّدْرَةَ.
- ثُمَّ أَرَبَطَ الثَّوْبَ الْكَهْنَوِيِّ بِالْحِزَامِ الْمَزْخَرِفِ،
- ٦ وَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالصَّفِيحَةَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْعِمَامَةِ.
- ٧ «ثُمَّ خَذَ مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَأَسْكَبَ عَلَى رَأْسِهِ لَتَمْسَحَهُ.
- ٨ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبْنَاءَهُ وَالْبَسَهُمْ أَرْدِيَتَهُمْ.
- ٩ وَأَرَبَطَ أَحْزِمَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَضَعَ الْعِمَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَصِيرُونَ كَهَنَةً. هَكَذَا تَعَيَّنَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ كَهَنَةً كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.
- ١٠ «ثُمَّ أَحْضَرَ ثُورًا إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَطْلَبَ مِنْ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ.
- ١١ ثُمَّ أذْبَحَ الثَّورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٢ «ثُمَّ خَذَ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَضَعَهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ الْبَارِزَةِ بِإِصْبَعِكَ، وَأَسْكَبَ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ.
- ١٣ ثُمَّ خَذَ الشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرَقَهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ١٤ أَمَّا جَسَدُ الثَّورِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَهُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.*

* ٢٩:١٤ ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنوس 5: 21)

١٥ «ثُمَّ خَذَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَلَيَضَعُ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ.
 ١٦ ثُمَّ أَذْبَحَ الْكَبْشَ وَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَرَشَهُ عَلَى مِحْبِطِ الْمَذْبُوحِ.
 ١٧ قَطَعَ الْكَبْشَ وَأَغْسَلَ أَحْشَاءَهُ وَسَاقِيَهُ وَضَعَهَا مَعَ قَطْعِهِ وَرَأْسِهِ.
 ١٨ ثُمَّ أَحْرَقَ الْكَبْشَ بِكَامِلِهِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ † لِلَّهِ، وَرَائِحَةٌ
 يُسِّرُ بِهَا اللَّهُ.

١٩ «ثُمَّ خَذَ الْكَبْشَ الثَّانِي، وَلَيَضَعُ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ.
 ٢٠ ثُمَّ أَذْبَحَ الْكَبْشَ وَخَذَ مِنْ دَمِهِ، وَضَعَ الدَّمَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونِ
 الْيُمْنِيِّ وَشَحْمَاتِ أُذُنِ أَبْنَائِهِ الْيُمْنِيِّ، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمِ الْيُمْنِيِّ وَأَبْهَامِ أَرْجُلِهِمِ
 الْيُمْنِيِّ. ثُمَّ تَرَشَ الدَّمَ عَلَى مِحْبِطِ الْمَذْبُوحِ.
 ٢١ خَذَ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرَشَ عَلَى هَارُونِ
 وَثِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. وَهَكَذَا يَقْدَسُ هَارُونُ وَثِيَابُهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَثِيَابِهِمْ.
 ٢٢ «ثُمَّ خَذَ مِنَ الْكَبْشِ وَالْإِلَیَّةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ
 وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقِ الْيُمْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَبْشُ
 تَكْرِيسٍ.

٢٣ خَذَ أَيْضًا رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً مِنْ سَلَّةِ الْخُبْزِ
 غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،
 ٢٤ وَضَعَ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدِي هَارُونِ وَأَيْدِيِ أَبْنَائِهِ، فَيَرْفَعُونَهَا تَقْدِمَةً فِي
 حَضْرَةِ اللَّهِ.

† ٢٩:١٨ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

٢٥ ثُمَّ خَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَحْرَفَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبْشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونُ تَقْدِمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةَ لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خَذَ صَدْرَ كَبْشِ التَّكْرِيسِ هَارُونَ، وَارْفَعَهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَصِيبَكَ.

٢٧ وَخَصَّصَ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رُفِعَتْ، وَالسَّاقَ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٨ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْكَبْشِ هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تُرْفَعُ مِنْ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا كَذَبَائِحٍ سَلَامٍ لِلَّهِ.

٢٩ «وَتِيَابُ هَارُونَ الْمُقَدَّسَةِ سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَمْسُحُوا فِيهَا وَيَلْبَسُوا كَكَهَنَةٍ.

٣٠ فَمَنْ يَحِلُّ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبَسُ تِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةٍ حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «خَذَ كَبْشَ التَّكْرِيسِ وَأَطْبَخَ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.

٣٢ وَلَيَأْكُلْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٣ لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ. وَلَا يَجُوزُ لَغَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مَخْصُصَةٌ لِلْكَهَنَةِ.

٣٤ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرَفَهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «أَفْعَلْ لِهَارُونَ وَابْنَيْهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمِ ذَبَائِحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣٦ قَدِّمِ كُلَّ يَوْمٍ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. وَقَدِّمِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ ثَانِيَةً لِلْمَذْبُوحِ لِتُكْفَرَ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرِسْهُ.

٣٧ قَدِّمِ ذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْبَسُ الْمَذْبُوحَ يَتَقَدَّسُ أَيْضًا.

الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: تُقَدِّمُ كُلَّ يَوْمٍ، وَبِشَكْلِ دَائِمٍ، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً كَامِلَةً.

٣٩ تُقَدِّمُ الْحَمَلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قَبِيلَ الْمَسَاءِ.

٤٠ وَتُقَدِّمُ مَعَ الْحَمَلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجًا

بِسَكِيْبٍ مَقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَاءٍ* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعُ وَعَاءٍ مِنَ النَّبِيذِ.

٤١ وَتُقَدِّمُ الْحَمَلَ الثَّانِي قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتُقَدِّمُ مَعَهُ تَقْدِيمَةَ الْحُبُوبِ وَالتَّقْدِيمَةَ

السَّائِلَةَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِيمَةَ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ، مُسْرَةً لِلَّهِ.

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ

الاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُمْ وَأَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ.

٤٣ سَأَلْتَنِي بَيْنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، وَمَجْدِي سَيَقْدُسُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.

* ٢٩:٤٠ ربع وعاء. حرفياً «ربع هين». والهنُّ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ

إِثْرَاتٍ وَمِثَالِيَّةٍ أَشَارِ اللَّتْر.

٤٤ «سَأَقْدُسُ خَيْمَةَ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، كَمَا سَأَقْدُسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءُهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.

٤٥ سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.

٤٦ حِينئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

٣٠.

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

١ «أَصْنَعْ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ،

٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ* وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، أَي مَرْبَعِ الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. وَلَتَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ.

٣ غَشِّ سَطْحَهُ وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَأَصْنَعْ لَهُ حَافَةً حَوَالِيهِ.

٤ «ثُمَّ أَصْنَعْ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَافَتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. لِيُسْتَعْمَدَ الْحَلَقَتَانِ لَوْضِعِ الْعَصُوبِ لِحَمَلِهِ.

٥ أَصْنَعِ الْعَصُوبَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشِّهِمَا بِالذَّهَبِ.

٦ صُغِّ مَذْبَحَ الْبُخُورِ أَمَامَ السِّتَارَةِ الَّتِي تَتَدَلَّى أَمَامَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ.

* ٣٠:٢ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ. أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا) وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ. (وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٧ «عَلَى هَارُونَ أَنْ يُحْرِقَ بُخُورًا طَيِّبًا عَلَى هَذَا الْمَذْبُحِ. يُحْرِقُهُ كُلُّ صَبَاحٍ حِينَ يَصْلِحُ الشُّرُجُ.

٨ وَكَذَلِكَ حِينَ يَصْلِحُ هَارُونَ الشُّرُجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يُحْرِقُ الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ يَوْمِيًّا جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٩ لَكِنْ لَا تَقْدِمُ عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا أَوْ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ تَقْدِمَةً مِنْ حُبُوبٍ، وَلَا تَسْكُبُ عَلَيْهِ سَكْبِيًّا.

١٠ «وَيَقُومُ هَارُونَ بِطَقْسِ التَّكْفِيرِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ دَمَ ذَبِيحَةِ كَفَّارَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَّوَايَا الْبَارِزَةِ الْمَذْبُحِ الْبُخُورِ. لِيُصْنَعَ هَذَا فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلَّهِ.»

ضَرِيْبَةُ الْفِدِيَةِ

١١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:

١٢ «حِينَ تُحْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتُسَجِّلَهُمْ، يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يُحْصَى فِدِيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِيَ وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَتِمُّ إِحْصَاؤُهُمْ.

١٣ فَكُلُّ مَنْ يُحْصَى يَقْدِمُ نِصْفَ مِثْقَالٍ † بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ - يَسَاوِي الْمِثْقَالَ عِشْرِينَ قِيرَاطًا ‡ فَلْيَقْدِمِ نِصْفَ مِثْقَالٍ تَقْدِمَةً لِلَّهِ.

١٤ وَكُلُّ مَنْ يُحْصَى مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَآكْثَرَ، يَقْدِمُ تَقْدِمَةً لِلَّهِ.

† ٣٠:١٣ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عِشْرِينَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 15، 23، 24) ‡ ٣٠:١٣ قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جِيرَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

١٥ لَا يَدْفَعُ الْغَنِيِّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ،
حِينَ يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ اللَّهِ كَفَّارَةً لِحَيَاتِهِمْ.
١٦ خَذْ مَالَ الْفِدْيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لخدمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ
تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

١٧ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:
١٨ «اصْنَعْ حَوْضًا بَرُوزِيًّا لِلاِغْتِسَالِ، قَاعِدَتُهُ بَرُوزِيَّةٌ. وَضَعُهُ بَيْنَ خِيْمَةِ
الْجَمَاعِ وَالْمَذْبُوحِ، وَأَمَلَاهُ مَاءً.
١٩ فَعَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ
٢٠ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. لِيَغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ كَيْ لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ
حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبُوحِ لِيَخْدُمُوا بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَةِ عَلِيِّ النَّارِ لِلَّهِ،
٢١ فَلِيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَيْ لَا يَمُوتُوا. فَلِيَحْفَظْ هَذَا الْعِيدُ جِيلًا بَعْدَ
جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةِ هَارُونَ وَلِنَسَلِهِ.»

زَيْتُ الْمَسْحَةِ

٢٢ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:
٢٣ «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ
مِثْقَالًا مِنَ الْقِرْفَةِ الْعِطْرَةِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ،

٢٤ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ السَّيِّخَةِ بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارَ وَعَاءٍ S
مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٢٥ «وَأَصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ مَمزُوجًا مَعًا كَالعَطْرِ.
وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ.

٢٦ اسْتِخْدِمْنِيهِ لِمَسْحِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَصُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ،

٢٧ وَالْمَائِدَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَالْمَنَارَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَمَذْبِجِ الْبُخُورِ،

٢٨ وَمَذْبِجِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ الْمَاءِ وَقَاعِدَتِهِ.

٢٩ تَقَدِّسُهَا فَتَصِيرُ نَصِيْبًا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَتَقَدَّسُ.

٣٠ «وَأَمْسَحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكَيْ تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.

٣١ وَتَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتَ الْمَسْحَةِ

الْمُقَدَّسِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٣٢ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْدَمَ كَعَطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَصْنَعُوا عِطْرًا مِثْلَهُ.

فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلْإِسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

٣٣ كُلُّ مَنْ يَرِكِّبُ زَيْتًا مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ، يُقَطِّعُ

مِنْ الشَّعْبِ.»**

البُخُور

S ٣٠:٢٤ وعاء. حرفياً «هين»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائبة تعادل نحو ثلاثة لترات وثمانية

أعشار اللتر. ** ٣٠:٣٣ يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَقْدَمُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 38)

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كِمِّيَاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْعُطُورِ: مِيعَةً وَأَظْفَاراً وَفَنَةً عَطْرَةً وَلبَاناً نَقِيّاً،

٣٥ وَأَصْنَعْ مِنْهَا بَخُوراً عَطِراً مُمْلِحاً نَقِيّاً مُقَدَّساً، كَمَا يَفْعَلُ أَهْرُ الْعَطَّارِينَ.

٣٦ اخْتَقِ بَعْضَهُ نَاعِماً جِداً، وَضَعْ مِنْهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ †† فِي خِيْمَةِ

الاجْتِمَاعِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا الْبَخُورُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ لَكُمْ.

٣٧ اصْنَعُوا الْبَخُورَ بِمَقَادِيرِهِ، لَكِنْ لَا تَصْنَعُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مَخْصِصاً

لِلَّهِ.

٣٨ وَمَنْ يَصْنَعُ الْبَخُورَ نَفْسَهُ لِيَشْمَهُ، يَقُطِعْ مِنَ الشَّعْبِ.»

٣١

بَصَلِّيْلَ وَأَهْوِيلِيَّابَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ:

٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصَلِّيْلَ بْنَ أُورِيَّ بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

٣ سَأَمْلأُهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً

٤ لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ،

٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشْبِ، وَجَمِيعِ

أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ.

٦ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَهْوِيلِيَّابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ.

«وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرَفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

†† ٣٠:٣٦ أمامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. حَرْفِيّاً: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ.»

- ٧ خِيَمَةَ الْجَمَاعِ وَصُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ
وَكُلَّ أَدْوَاتِ الخِيَمَةِ،
- ٨ المائدة وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا،
- المِنَارَةَ المَصْنُوعَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا،
- مَذْبَحَ البُخُورِ،
- ٩ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ،
- حَوْضَ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،
- ١٠ الثِّيَابَ المَنْسُوجَةَ وَالثِّيَابَ المَقْدَسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ،
- ثِيَابَ أبنَائِهِ الكَهَنُوتِيَّةِ،
- ١١ زَيْتَ المَسْحَةِ وَالبُخُورَ الطَّيِّبَ لِلقُدْسِ.
- «فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

السَّبْتِ

- ١٢ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى:
- ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِتَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي أَقَدَّسْتُكُمْ.»
- ١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ. وَكُلُّ مَنْ يَجْسِدْهُ يَقْتُلُ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ
بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يُقَطَّعُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ.*

* ٣١:١٤ يُقَطَّعُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ. يُنْزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

١٥ «اعملوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.»

١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ أَبِييَّ.

١٧ إِنَّهُ عِلْمٌ أَبَدِيٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكْمَلَ الْعَمَلَ وَاسْتَرَحَ.»

١٨ فَلَمَّا انْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِيَّ الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِهِ.

٣٢

العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَفَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضِرُوهَا لِي.»

٣ فَفَزَعَ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ.

٤ فَأَخَذَ هَارُونُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهَرَهُ وَشَكَّلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَّعَ مِنْهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ!»*

٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونُ هَذَا، بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونُ: «سَنَعْمَلُ عِيدًا لِلَّهِ غَدًا.»

٦ فَهَضَّ الشَّعْبُ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً[†] وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. وَبَعَدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِأَكْلِهِمْ وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ فِي الْحَالِ! فَهَا شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ.»

٨ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلاً مَسْبُوكًا لِأَنْفُسِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكُ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ.»

١٠ وَالآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعِلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَهُمْهُمْ. حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

* ٣٢:٤ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليهوه إلههم أو تكبير به، لكن حتى هذه العبادة

كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول 12: 26-30

† ٣٢:٦ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللَّهُ يَشْتَعِلُ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِيدٍ قَوِيَّةٍ؟»

١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً لِيَقُولُوا: «أَخْرَجْنَاهُمْ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَضْمِرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيَبِيدَهُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ؟» أَرْجِعْ عَنْ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ عَلَيَّ شَعْبِكَ.

١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكُمْ لِيَتَلَكَّوْهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٤ فَارْجِعْ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يُفَكِّرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدَيْهِ. كَانَتِ الْوَصَايَا مَنْقُوشَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ.

١٦ اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَحِينَ سَمِعَ يُشَوِّعُ صَجِيحَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْمَخِيْمَةِ.»

١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بِهَتَافِ انْتِصَارٍ وَلَا صَرَاحِ هَزِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمَخِيْمَةِ، رَأَى الْعِجَلَ الذَّهَبِيَّ وَالرَّقِصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ اسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَتَحَقَّقَهُ سَحَقًا، وَرَشَهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمِلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَجْلِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مِيَالٌ لِلشَّرِّ،

٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لَتَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلْيَنْزِعُوهُ وَلْيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ أَلْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنْ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِسُلُوكِهِمُ الْمُخْزِي.

٢٦ فَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمُخِيمِ وَقَالَ: «مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ فليَأْتِ إِلَيَّ.» فَأَتَى الْإِلَاحِيُّونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فليَصْغُ كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَمِشِي فِي الْمُخِيمِ مِنْ بَابِ إِلَى آخَرَ. وَلْيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ الْإِلَاحِيُّونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِعِدْمَةِ اللَّهِ، حَتَّى بِأَبْنَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ الْيَوْمَ.»[‡]

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، سَأَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيُكْفِرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِصُنْعِهِمْ أَلَهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ.

٣٢ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ امْحِئْ مِنْ كِتَابِكَ S الَّذِي كَتَبْتَهُ.»

٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يُخْطِئُ إِلَيَّ، أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ كِتَابِي.

٣٤ وَالآنَ، اذْهَبْ وَقُدِّ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ قُلْتَ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي

أَمَامَكَ، لِكِنِّي سَأَعاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.»

٣٥ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ بَوَبَاءٍ لِأَنَّهُمْ هُمْ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِينَ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ.

اللَّهُ يُبَيِّحُ الشَّعْبَ

‡ ٣٢:٢٩ العدد 29. ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبنكار الشعب للكهنوت، انحصر الكهنوت بعد ذلك بأولاد هارون من قبيلة لاوي.

S ٣٢:٣٢ كتابك. كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاربه. انظر كتاب رؤيا يوحنا 3: 5، 21: 27)

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «أَذْهَبُ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتُهُ مِنْ مِصْرَ. أَذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِنَسْلِهِمْ.

٢ سَأَرْسِلُ مَلَكَاً أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٣ أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبناً وَعَسلاً. لَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لِئَلَّا أُبَيِّدُكُمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٤ وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتَدِ أَحَدٌ جَواهِرُهُ أَوْ زِينَتَهُ.

٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ شَعْبٌ عَنِيدٌ، فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِلْحِطَّةِ فَإِنِّي سَأُبَيِّدُكُمْ! انزِعُوا جَواهِرَكُمْ* وَزِينَتَكُمْ فَأَقْرَبُوا مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»

٦ فَتَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَواهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورَيْبَ.

خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ الْمُؤَقَّتَةِ

٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيْمَةً وَيَنْصُبُهَا بَعِيداً خَارِجَ الْخِيْمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا

«خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ.»† وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْخِيْمِ.

* ٣٣:٥ جواهركم. كان الناس يلبسون الجواهر تذكيراً لهم بألتهم الزينة. † ٣٣:٧ خيمة

الاجتماع. خيمة مؤقتة كان موسى ينصبها بانتظار الانتهاء من بناء الخيمة المقدسة.

- ٨ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيْمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَكَانُوا يَرِاقِبُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيْمَةِ.
- ٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى.
- ١٠ وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ.
- ١١ كَانَ اللَّهُ يِكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوْجَهُ، كَمَا يِكَلِّمُ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْمُخِيْمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمْكُثُ فِي الْخِيْمَةِ.

رُؤْيَا مُجَدِّدِ اللَّهِ

- ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ،» لَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. قُلْتَ لِي: «أَعْرِفْكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتَ بِرِضَائِي.»
- ١٣ فَبِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنْ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفَكَ وَأَرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»

١٤ فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.» †

- ١٥ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا نُخْرِجُكَ مِنْ هُنَا.
- ١٦ كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حِينَئِذٍ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنِ سُعُوبِ الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيضاً، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مَجْدَكَ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلَاحِي يَمُرُّ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي >يِهوه< عَلَى مَسْمَعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ.»

٢٠ لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَخَفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٢٢ وَحِينَ يَمُرُّ مَجْدِي، سَأَضَعُكَ فِي شَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأُعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ.

٢٣ وَحِينَ أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرَى لَمَحَةً مِنْ مَجْدِي. أَمَا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

٣٤

لُوحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنْحَتَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ حَطَّمْتَهُمَا.»

S ٣٣:١٩ أَتَحَنَّنُ ... أَرْحَمَهُ. أَي أَنَّهُ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ وَحَنَانِهِ سَيَسْمَحُ لِمُوسَى بِأَنْ يَرَى لَمَحَةً مِنْ مَجْدِهِ وَيَبْقَى حَيًّا.

٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَانْتِظِرْنِي عَلَى قَهَّةِ الْجَبَلِ.

٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِعُ أَحَدٌ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

٤ فَفَتَحَ مُوسَى لَوْحِي حِجَارَةً كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَيَبِيدُهُ لَوْحًا الْحِجَارَةَ.

٥ فَنَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِ «يَهُوه.»

٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعَلِّنُ مَا يَلِي:

«يَهُوه، يَهُوه،

إِلَهٌ خَنُونٌ رَحِيمٌ،

بَطِيءٌ الْغَضَبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،

لَكِنَّهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ أَبْنَائِهِمْ.»

٨ فَأَسْرَعَ مُوسَى وَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِدًا.

٩ وَقَالَ مُوسَى: «بِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا رَبُّ، فَسِرْ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَاقْبَلْنَا مُلْكَاً لَكَ.»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «هَا أَنَا سَاقِطُ عَهْدًا مَعَكَ، أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ، سَأَصْنَعُ مُعْجِزَاتٍ لَمْ تُصْنَعْ قَبْلًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ مَعَ شَعْبٍ آخَرَ. وَسِيرِي كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلَ اللَّهِ، لِأَنِّي سَاعَمَلُ أَمْرًا رَهِيْبًا مَعَكَ.

١١ احْفَظْ مَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ. سَأُطْرِدُ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

١٢ اِحْرِصْ عَلَى أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لِكَيْ لَا يَكُونُوا نَحْلاً لَكَ.

١٣ بَلَى أَهْدِمُ مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمُ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، وَاقْطَعِ أَعْمِدَةَ عَشْرُوتَ* الَّتِي يَعْبُدُونَهَا.

١٤ لَا تَعْبُدْ إِلَّاهَا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ <يهوه† الغيور>، لِأَنِّي إِلَهُ غُيُورٍ!

١٥ «لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْعُوكَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ إِلَهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لَهَا، فَتَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ!

١٦ لَا تَأْخُذْ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكَ، إِذْ سَتَرِنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ، وَيَجْعَلَنَّ أَبْنَاءَكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آلِهَتِهِنَّ.

١٧ «لَا تُصْنَعْ لَكَ إِلَهَةٌ مَسْبُوكَةٌ.

* ٣٤:١٣ عَشْرُوت. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنَعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. † يهوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ»

١٨ « أَحْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمِرِ. † تَأْكُلُ خُبْزاً بِلَا نَحْمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَيُّبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَيُّبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.

١٩ « كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقَرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي.

٢٠ وَتَسْتَبْدِلُ بِيَكْرِ الْحِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَفْتَدِيَهُ بِخُرُوفٍ، انكسر عنقه. كما ينبغي أن تفتدي أبنائك، فلا يأتوا أمامي فارغي الأيدي.

٢١ « اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْحِرَاثَةِ وَالْحَصَادِ.

٢٢ « أَحْفَظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ S فِي بَدَايَةِ حَصَادِ الْقَمَحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.

٢٣ « يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

† ٣٤:١٨ عيد الخبز غير المحتمر. أو «عيد الفطير»، وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 1-3. ونشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنتوس 5: 8)

S ٣٤:٢٢ عيد الأسابيع. أو «عيد الخمسين»، هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل 2)

٢٤ «وَسَاطَرُودُ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكَ وَأَوْسَعُ أَرْضِكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحُضُورِ أَمَامَ إِهْلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ «لَا تُقَدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ نَجِيرٍ. وَلَا يَبْقَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ ** شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٢٦ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوْلٍ إِبْتِجَاحِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِهْلِكَ.††

«وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتَبْ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ

عَمَلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٨ وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا

طَعَامًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشْرَةَ عَلَى لَوْحِي الْحِجْرِ.

وَجْهٌ مُوسَى الْأَمِع

٢٩ وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ

مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.

٣٠ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ

يَقْتَرِبُوا مِنْهُ.

** ٣٤:٢٥ فِصْح. أَي «عُبُور»، وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ

بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انظُر تَشْيِةَ 16: 6-1 ویرتبط ذلك عند المسيحيين بموت

المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

†† ٣٤:٢٦ بيت إهلك. أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في حضرة

الله. انظر 25: 8، 9.

٣١ فدعاهم موسى إليه. فرجع هارون وكل قادة الشعب إليه، وتكلم موسى إليهم.

٣٢ بعد ذلك، اقترب إليه كل بني إسرائيل. وأوصاهم موسى بجميع الوصايا التي أعطها إياه الله على جبل سيناء.

٣٣ وحين انتهى موسى من الكلام معهم، وضع لثاماً على وجهه.

٣٤ فحين كان موسى يأتي في حضرة الله ليتكلم معه، كان يرفع اللثام إلى أن يخرج من الخيمة. وحين كان يخرج ليقول لبني إسرائيل ما أمر به،

٣٥ يرى بنو إسرائيل جلد موسى يلمع، فيضع موسى اللثام على وجهه إلى أن يذهب ليتكلم مع الله من جديد.

٣٥

شرايعُ بشأنِ السبتِ

١ وجمع موسى بني إسرائيل وقال لهم: «هذه هي الوصايا التي أمركم الله بحفظها.

٢ يُمكنكم أن تعملوا لستة أيام، وأما اليوم السابع فسيكون لكم يوم راحة لله. فمن يعمل يوم السبت يقتل.

٣ لا تُشعلوا ناراً يوم السبت في أي مكان تسكنون فيه.»

موادُ بناءِ المسكنِ المقدَّسِ

٤ وقال موسى لكل بني إسرائيل:

«هذه هي الوصية التي أوصاكم الله بها:

٥ قَدُمَا مِمَّا تَمْلِكُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. فَكُلُّ مِحْسَبٍ سَخَاءٌ قَلْبِهِ، يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَهَبًا،
فِضَّةً، بَرُونًا،

٦ أَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِنَانًا وَشَعَرَ مَاعِزٍ،

٧ جُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةً، جُلُودَ تِيُوسٍ، خَشَبَ سَنَطٍ،

٨ زَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَعُطُورًا لَزَيْتِ الْمِسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ،

٩ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثُّوبِ الْكَهْنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

١٠ «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ بَيْنَكُمْ، فَيَأْتِ وَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١١ ابْنَا الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَغَطَاءَهُ وَالْغَطَاءَ الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكَهُمَا

وَالْوَاحِيَهُمَا وَقُضْبَانَهُمَا وَأَعْمَدَتَهُمَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتَيْهِمَا،

١٢ وَصُدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصُوبِيهِ وَغَطَاءَهُ وَسِتَارَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،

١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبِيهَا وَأَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ،

١٤ وَالْمَنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَسُرْجِهَا وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ،

١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِيهِ، وَزَيْتَ الْمِسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، وَسِتَارَ

مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ،

١٦ وَمَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبُرُونِيَّةَ الَّتِي لِلْمَذْبَحِ، وَعَصُوبِي الْمَذْبَحِ

وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،

١٧ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتَيْهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ،

١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَحِبَالِهَا،

١٩ وَالثِّيَابَ الْمَنُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ

وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.»

تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

٢٠ حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى.
 ٢١ وَجَاءَ كُلُّ مَنْ نَبِهَ قَلْبَهُ وَدَفَعَتْهُ رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ لِأَجْلِ
 صُنْعِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ خِدْمَتِهَا، وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ.
 ٢٢ فَأَتَى الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ نَسَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ وَأَقْرَاطًا
 وَخَوَاتِمَ وَأَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ حُلِيِّ الذَّهَبِ. فَقَدَّمُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ
 لِلَّهِ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْمِشَةٌ زَرْقَاءُ وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَكُنَّ وَشَعْرٌ مَاعِزٍ وَجُلُودُ
 كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودُ تَبُوسٍ، أَحْضَرَهَا.

٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنَحَاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمَةٍ
 لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سَنَطٍ صَالِحٌ لِلاِسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ.

٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقْمِشَةٌ زَرْقَاءُ
 وَبَنْفَسَجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ وَكُنَّ.

٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي دَفَعْتَهُنَّ قُلُوبُهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَاهَرَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ
 مَاعِزٍ.

٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةَ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَأَحْجَارًا كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثَّوْبِ
 الْكَهْنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ،

٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيَّنًا لِلْإِنَارَةِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْحُورَ الطَّيِّبَ.

٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ تَقَدِّمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

بَصَلْيَلُ وَأَهُولِيَابُ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بَصَلْيَلِ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا

٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقَدْرَاتٍ كَبِيرَةً

٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِ،

٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ

أنواع المهارات.

٣٤ وَأَعْطَى بَصَلْيَلِ وَأَهُولِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي

تعليم الآخرين.

٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحَرْفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّطْرِيزِ، فِي

الأنسجة الزرقاء والبنفسجية والحمراء والكِّانِ، وبأعمال النَّسِجِ، لِيَقُومُوا بِكُلِّ

الأعمالِ وَالتَّصَامِيمِ.

٣٦

١ «فَلْيَعْمَلْ بَصَلْيَلُ وَأَهُولِيَابُ، وَكُلُّ مَا هَرَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالذِّكَاةَ، فِي

بناء المكان المقدس بحسب كل ما أمر الله.»

٢ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْيَلِ وَأَهُولِيَابَ وَكُلَّ مَا هَرَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ، وَكُلَّ مَنْ

حَتَّ قَلْبُهُ عَلَى الْمَجِيءِ لِلْعَمَلِ.

٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا مَا يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقْدِمَاتٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ.

٤ وَأَتَى كُلُّ الْمَهْرَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ،
٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ حِينَئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلِنُوا فِي الْخِيَمِ أَنَّ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئاً بَعْدَ لَتَقْدِمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. فَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ إِحْضَارِ الْمَزِيدِ.
٧ وَكَانُوا قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

بناء المسكن المقدس

٨ فَصَنَّ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ الْمَهْرَةَ الْمُسَكِّنِ الْمُقَدَّسِ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ تَمَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرِزَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.*

٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً،[†] وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ.

* ٣٦:٨ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج

25: 22-10) أيضاً في العدد (35)

† ٣٦:٩ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتماً ونصفاً) وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتماً) وهي الذراع الطويلة - الرسمية. (والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

فَلْجَمِيعِ السِّتَائِرِ مَقَائِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.

- ١٠ وَوَصَلَ السِّتَائِرَ الْخَمْسَ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا.
- ١١ ثُمَّ صَنَعَ عُرَى مِنْ فُأْسٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.
- ١٢ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى السِّتَارَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.
- ١٣ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِيُوصَلَ السِّتَائِرَ مَعًا بِالْمَشَابِكِ. فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلًا كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ١٤ وَصَنَعَ سِتَائِرَ مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً.

١٥ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. فَكَانَتِ لِلسِّتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَائِيسٌ مُتَسَاوِيَةٌ.

- ١٦ فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرَ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرَ مَعًا.
- ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ السِّتَارَةِ الَّتِي سَتُوصَلُ بِهَا.
- ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ لِيُوصَلَ الْخِيَمَةَ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً.
- ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخِيَمَةِ مِنْ جِلْدِ الْكَبَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاخِرِ.

٢٠ وَصَنَعَ أَوْحَا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ.

٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

٢٢ وَكَانَ بِجَمِيعِ أَلْوَا حِ الْمَسْكَنِ فَتَحْتَانِ لَوْصَلِ أَحَدَهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أَلْوَا حِ الْمَسْكَنِ:

٢٣ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الخَيْمَةِ.

٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَا حِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتِي

كُلِّ لَوْحٍ.

٢٥ وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ،

٢٦ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٢٧ وَصَنَعَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَا حِ.

٢٨ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ.

٢٩ فَكَانَ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلْقَةِ

الْأُولَى. هَكَذَا كَانَ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ.

٣٠ فَكَانَ الْجَمْعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَا حِ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ

لَوْحٍ.

٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، نَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلجِهَةِ مِنْ جِهَاتِ

الْمَسْكَنِ،

٣٢ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلجِهَةِ الثَّانِيَةِ، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ

الْغَرْبِ.

٣٣ وَوَصَلَ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوَا حِ مِنَ الطَّرْفِ الْأَوَّلِ إِلَى

الطَّرْفِ الْآخَرِ.

٣٤ ثُمَّ غَشَى جَمِيعَ الْأَلْوَا حِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيبَاتٍ

لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

السِتَّارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣٥ وَصَنَعَ سِتَّارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَرَةً بِمِهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ.

٣٦ وَعَلَقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ مَغْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.

٣٧ وَصَنَعَ سِتَّارَةً مِنْ خَرْفَةٍ مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ، لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ.

٣٨ وَصَنَعَ لِلْسِتَّارَةِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ وَغَشَاها بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا مَشَابِكًا مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُونِزٍ.

٣٧

صُنُوقُ الْعَهْدِ

١ وَصَنَعَ بِصَلْتَيْلٍ صُنُوقَ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ* وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ.

٢ وَغَشَاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ.

* ٣٧:١ ذراعان. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٣ وَسَبَكْ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ.

٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

٥ وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِحْمَلِهِ.

٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ

وَنِصْفُ الذِّرَاعِ.

٧ وَصَنَعَ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.

٨ فَكَانَ كُرُوبٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ

الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفِيهِ.

٩ فَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتُهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ

الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

المائدة

١٠ وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ،

وَأَرْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا.

١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا.

١٣ وَسَبَكْ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتَهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ،

عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ.

١٤ وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِّنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا لِحْمِلِ الْمَائِدَةِ.

١٥ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِّنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِحْمِلِ الْمَائِدَةِ.

١٦ وَصَنَعَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: أَطْبَاقَهَا وَصُحُوفَهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتِهَا وَأَبَارِيْقَهَا الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقَدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

الْمَنَارَةُ

١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَكَانَتْ كُؤُوسَهَا وَعُقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا.

١٨ وَتَفَرَّعَتِ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعَبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعَبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِّنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ.

١٩ وَسَبِكْتَ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِّنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِّنْ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ.

٢٠ وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ.

٢١ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عِنْدَ التِّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ.

٢٢ فَكَانَتْ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمِطْرُوقِ.

٢٣ وَصَنَعَ سُرْجَهَا السَّبْعَةَ وَمَلَّاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٢٤ صَنَّعَهَا مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا مِنْ قَنْطَارٍ[†] وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ.

مَذْبُحُ الْبُخُورِ

٢٥ وَصَنَّ مَذْبُحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَّا ارْتِفَاعُ مَذْبُحِ الْبُخُورِ فَذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ.

٢٦ وَغَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. غَشَّى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَّ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ.

٢٧ وَصَنَّ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعَهُمَا تَحْتَ حَافَتِهِ الْعُلْيَا عَلَى الْجِهَتَيْنِ الْمُقَابِلَتَيْنِ لِإِدْخَالِ الْعَصُوبِ فِيهِمَا لِحَمَلِهِ بِهِمَا.

٢٨ وَصَنَّ الْعَصُوبِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

٢٩ وَصَنَّ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسَ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

٣٨

مَذْبُحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

† ٣٧:٢٤ قَنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

١ وَصَنَعَ مَذْبِجَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةَ* مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا
خَمْسُ أَذْرُعٍ،[†] وَعَرَضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَا ارْتِفَاعُ الْمَذْبِجِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
٢ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتْ الزَّوَايَا الْبَارِزَةُ
قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَغَشَّاهَا بِالْبُرُونِزِ.
٣ وَصَنَعَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبِجِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلَ
وَالْمَجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبِجِ مِنْ بُرُونِزٍ.
٤ وَصَنَعَ شَبَكَةً[‡] مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَذْبِجِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُنْتَصَفِ الْمَذْبِجِ مِنَ
الدَّاخِلِ.

٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبَكَةِ لَوْضِعِ الْعَصَويْنِ فِيهَا.
٦ وَصَنَعَ الْعَصَويْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِالْبُرُونِزِ.
٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَويْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبِجِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. صَنَعَ الْمَذْبِجَ
مَجُوفًا وَلَهُ الْوَاحِ عَلَى جَوَانِبِهِ.

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

٨ وَصَنَعَ الْحَوْضَ الْبُرُونِزِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النِّسَاءِ اللَّوَاتِي
خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

* ٣٨:١ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا
كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبِجِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

† ٣٨:١ أَذْرُعٍ. مَفْرَدُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا
(وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). (وَالْأَعْلَبُ
أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَائِمِهَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

‡ ٣٨:٤ شَبَكَةٌ. لَتَلْقَى الخَشَبَ وَتَمْرِيرَ الرَّمَادِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَيِّجَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَعَ لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ.

١٠ وَلَهَا عَشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

١١ وَلِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةُ ذِرَاعٍ مِنَ السَّتَائِرِ، لَهَا عَشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ بُرُونِزٍ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةً مِنْ فِضَّةٍ.

١٢ وَلِلجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السَّتَائِرِ، وَلَهَا عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.

١٣ وَلِلجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.

١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ بِطُولِ خَمْسِ عَشْرَةِ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبِي الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٥ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السَّتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ.

١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ بُرُونِزٍ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا مُغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعَ بَقِضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِنْ أَفْشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ

وَكَانَ مَبْرُومٌ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، أَيْ عَلَى ارْتِفَاعِ سَتَائِرِ السَّاحَةِ.

١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ مِنْ بُرُوزٍ، وَلَهَا قَوَاعِدُ مِنْ بُرُوزٍ. وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَمِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ.

٢٠ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ بُرُوزٍ.

٢١ فَهَذِهِ هِيَ مَقَادِيرُ الْمَوَادِّ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. تَمَّ حِسَابُهَا بِأَمْرِ مِنْ مُوسَى. وَأَشْرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَلَاوِيُونَ تَحْتَ تَوْجِيهِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ فَعَمِلَ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، جَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٢٣ وَكَانَ مَعَهُ أَهْوِيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، حَرِيفًا وَمُصَمِّمًا وَمُرْخَرِفًا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالكَانِّ الْأَبْيَضِ.

٢٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّاسُ لِصُنْعِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْوُ سَبْعٍ وَعُشْرِينَ قِنْطَارًا، S وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا** بِحَسَبِ الْمَقَايِسِ الرَّسْمِيَّةِ.

٢٥ أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا مِنَ الْمَعْدُودِينَ فَكَانَتْ مِئَةً قِنْطَارٍ وَأَلْفٍ وَسَبْعٍ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقَايِسِ الرَّسْمِيَّةِ.

S ٣٨:٢٤ قِنْطَارٌ. حَرِيفًا «كِيكَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ

كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 25، 27، 29)

** ٣٨:٢٤ مِثْقَالٌ. حَرِيفًا «شَاقِل». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ

غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 25، 26، 28، 29)

٢٦ جَمَعُوا نَصْفَ مِثْقَالٍ، بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَمَّ سَجِيهِلُهُ
مَنْ بَلَغَ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ عَدْدُهُمْ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ
مِئَةِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٢٧ وَقَدْ اسْتَعْدَمُوا مِئَةَ قِنْطَارٍ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ
الِدَّاخِلِيِّ. مِئَةَ قِنْطَارٍ لِسَبْكِ مِئَةِ قَاعِدَةٍ. فَلَكُلِّ قَاعِدَةٍ قِنْطَارٌ وَاحِدٌ.
٢٨ وَبِأَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا صَنَعَ مَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ،
وَالْحَلَقَاتِ، وَغَطَّى بِهَا رُؤُوسَ الْأَعْمَدَةِ.

٢٩ أَمَّا وَزْنُ الْبُرُونِزِ الْمُقَدَّمِ فَكَانَ سَبْعِينَ قِنْطَارًا، وَأَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةَ مِثْقَالٍ.
٣٠ صَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ، وَالْمَذْبَحِ الْبُرُونِيِّ وَسَبْكَتِهِ
الْبُرُونِيَّةِ الَّتِي عَلَيْهِ، وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ،
٣١ وَقَوَاعِدِ أَلْوَجِ السَّاحَةِ، وَقَوَاعِدِ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ
وَالسَّاحَةِ مِنْ حَوْلِهَا.

٣٩

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

١ وَمِنْ الْأَقْيِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنْسُوجَةً لِلْخِدْمَةِ
فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الثَّوبُ الْكَهَنِيُّ

٢ وَصَنَعَ بِصَلْبَيْلٍ الثَّوبَ الْكَهَنِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْيِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ
وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ مَبْرُومٍ.

- ٣ فَطَرَقُوا الذَّهَبَ وَجَعَلُوهُ صَفَائِحَ ثُمَّ قَطَعُوهَا إِلَى خُبُوطٍ لَوْضَعِهَا فِي الْأَقِشَّةِ الزَّرْقَاءِ وَابْنَفْسَجِيَّةِ وَاحْمَرَاءِ وَالْكِّانِ بِتَصَامِيمَ مَاهِرَةٍ.
- ٤ وَصَنَعُوا لِلثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ كَتِفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عِنْدَ نِهَائِيهِمَا.
- ٥ وَصَنَعُوا الْحِزَامَ مِنْ نَفْسِ الْمَوَادِّ الْمُسْتَعْمَدَةِ لِلثَّوْبِ، أَيِ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقِشَّةِ زَرْقَاءَ وَابْنَفْسَجِيَّةٍ وَاحْمَرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٦ ثُمَّ وَضَعُوا حَجَرِي الْجَزَعِ فِي إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ مُحْفُورَةً عَلَى حَجَرِي الْجَزَعِ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ.
- ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ كَحَجَرِي تَذْكَارِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

- ٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ* خِيَاطَ مَاهِرٍ كَمَا صَنَعَ الثَّوْبَ الْكَهَنُوتِيَّ. صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَابْنَفْسَجِيَّةٍ وَاحْمَرَاءَ وَكَانَ نَقِيًّا.
- ٩ وَقَدْ صُنِعَتْ مَرْبَعَةً وَمِثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.
- ١٠ وَرُصِفَتْ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ،
- ١١ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ،
- ١٢ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنٌ هَرِّيشٌ وَشَمُّ وَجَمَشْتُ،

* صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قِطْعَةٌ مِنَ الْقِمَاشِ تَغْطِي صَدْرَ الْكَاهِنِ. لَاحِظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ النَّصِّ.

١٣ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَسْبُ. وَضَعْتَ جَمِيعًا فِي أُطْرٍ مِنْ ذَهَبٍ.

١٤ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْرًا تَمَثَّلُ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَحَفَرَ عَلَى كُلِّ حَجْرٍ اسْمٌ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمُ عَلَى الْخَاتَمِ.

١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ.

١٦ وَصَنَعُوا إِطَارِينَ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

١٧ وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ

الْخَارِجِ.

١٨ وَوَصَلُوا الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارِينَ. فَثَبَّتْنَا عَلَى كَتِفِي

الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ.

١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ

الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمَلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ.

٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي

مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ.

٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخَيْطِ أَزْرَقٍ.

وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلْتَصِقَةً

بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجبة^{٢٢}

٢٢ وَصَنَعَ جُبَّةَ الثَّوبِ الكَهَنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفٍ أَزْرَقٍ مَنْسُوجٍ.

٢٣ وَكَانَتْ فَتْحَةُ الجُبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَتَمَزَّقَ.

٢٤ وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَمْشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكُنَّ أَيْضًا وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلجُبَّةِ.

٢٥ كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهَا عَلَى أَطْرَافِ الجُبَّةِ وَسَطَ

الرُّمَانَاتِ.

٢٦ فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الجُبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا

الكَاهِنُ أَثْنَاءَ الخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى.

ثِيَابُ الكَهَنَةِ الأُخْرَى

٢٧ وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنْسُوجَةً مِنْ كِتَّانٍ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ.

٢٨ وَصَنَعُوا العِمَامَةَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَأَعْطِيَةَ الرَّأْسِ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ،

وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ،

٢٩ وَالْحِزَامَ مِنْ كِتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أَسْجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مَرْخُوفَةٍ،

كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا الشُّعَارَ الَّذِي فِي مَقْدَمَةِ الإِكْلِيلِ المُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يَنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ: «مُخَصَّصٌ لِيُوه».†
 ٣١ وَرَبَطُوا بِهَا خَيْطاً أَزْرَقَ لِيُضَعِبَهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

اِكْتِمَالُ الْخَيْمَةِ

٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَوْا مُوسَى لِيَرَى الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخَيْمَةَ مَعَ غَطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا،

٣٤ وَغَطَاءِ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءِ جُلُودِ التِّيُوسِ، وَالسِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيهِ وَغِطَاءَ الصُّنْدُوقِ،

٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ،

٣٧ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا، الَّتِي وُضِعَتْ فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ.

٣٨ وَرَأَى مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمِسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ،

٣٩ وَمَذْبَحَ الْبُرُونِزِ وَشَبَكَتِهِ الْبُرُونِزِيَّةَ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.

† ٣٩:٣٠ مُخَصَّصٌ لِيُوه. كانت هذه العبارة تنقش على جميع الأشياء المستخدمة في بيت الله، حيث يحظر استخدامها لأي غرض لم يحدد لها من الله.

٤٠ ورأى موسى ستائر السّاحة وأعمدتها وقواعد أعمدتها وستارة مدخل السّاحة وحبالها وأوتادها، وكلّ الأدوات المستخدمة للخدمة في المسكن المقدّس في خيمة الاجتماع.

٤١ ورأى الثياب المنسوجة للخدمة في المكان المقدّس، والثياب المقدّسة لهارون الكاهن ولأبنائه ليخدموا ككهنة.

٤٢ وعمِل بنو إسرائيل العمل بحسب كلّ ما أمر الله موسى به.

٤٣ ورأى موسى بأنهم أنجزوا كلّ العمل بحسب أمر الله، فباركهم.

٤٠

إقامة المسكن وأثاثه

١ وكلم الله موسى فقال:

٢ «في اليوم الأوّل من الشهر الأوّل تقيم المسكن المقدّس.

٣ ضع فيه صندوق لوحّي الشهادة وأخفه بالستارة الداخليّة.

٤ ثمّ أدخل المائدة وربّب خبز حضرة الله عليها، وأحضِر المنارة وأشعل

سُرّجها.

٥ وضع مدبّح البخور الذهبيّ أمام صندوق العهد، والستارة على مدخل

المسكن.

٦ «ضع مدبّح الذبيحة الصّاعدة أمام مدخل المسكن، أي مدخل خيمة

الاجتماع.

٧ وضع حوض الاغتسال بين خيمة الاجتماع والمدبّح، مملوءاً بالماء.

٨ ضع ستائر السّاحة حول الخيمة، ثمّ ضع ستارة مدخل السّاحة.

٩ وَخَذَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَأَمَسَحَ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَائِهِ لِيَكُونَ مَخْصِصاً لِلَّهِ.

١٠ وَأَمَسَحَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَكُرْسِي الْمَذْبَحِ، فَيَصِيرُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ.

١١ وَأَمَسَحَ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقْدِسَهُ.

١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَاغْسَلَهُمْ بِالْمَاءِ.

١٣ أَلْبَسَ هَارُونَ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً، وَأَمَسَحَهُ وَكُرْسِيَهُ لِيَخْدُمَنِي كَكَاهِنٍ لِي.

١٤ أَحْضِرْ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَالْبِسْمُ الثِّيَابَ الْمَخْصِصَةَ لَهُمْ.

١٥ وَأَمَسَحَهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ لِي. فَسْتَوْهَلِهِمْ هَذِهِ

الْمِسْحَةَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.»

١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، أُقِيمَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ.

١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ.

١٩ وَبَشَّرَ مُوسَى الْخَيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءَ جُلُودِ الْكِبَاشِ

الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ التِّيُوسِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٠ وَأَخَذَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ

فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ.

٢١ وَأَحْضَرَ مُوسَى الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السِّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ،
وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ
الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ
الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ.

٢٥ وَوَضَعَ السُّرْجَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٧ وَأَحْرَقَ بَخُورًا طَيِّبًا، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٨ وَوَضَعَ السِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.

٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،

وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقَدَّمَاتِ الْحُبُوبِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً

لِلْاِعْتِسَالِ.

٣١ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِيهِ.

٣٢ فَخِينِ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ، كَانُوا

يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ

مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَكَلَ مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

مَجْدُ اللَّهِ

٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْمَسْكَنَ.

٣٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ

الْمَسْكَنَ.

٣٦ وَفِي كُلِّ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ

الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ.

٣٧ فَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ.

٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي النَّهَارِ. وَكَانَتِ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ

طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ رِحَالَتِهِمْ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9